



## وصول قطارين جديدين للخدمة في الخطين الثاني والثالث لمترو الأنفاق



ميناء الإسكندرية يستقبل القطارات الجديدة لمترو الأنفاق بالقاهرة

كتب- أحمد دراز وشيرين عجمي:

أعلن المهندس كامل الوزير، وزير النقل، وصول القطار المكيف التاسع لمترو الأنفاق إلى ميناء الإسكندرية، ضمن العقد المبرم مع شركة هيونداي روتيم الكورية الجنوبية لتصنيع وتوريد ٢٢ قطاراً مكيفاً جديداً للعمل بالخط الثالث لمترو الأنفاق بالإضافة إلى أعمال الصيانة للقطارات لمدة ثمانية سنوات بتكلفة إجمالية ٢١٧ مليون يورو بالإضافة إلى ٦٤٠ مليون جنيه مصري وبما يعادل ٤,٦ مليار جنيه.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم دخول عدد أربعة قطارات حتى الآن من القطارات التي تم توريدها لزيادة أسطول القطارات العاملة على الخط الثالث، بعد إنهاء كل الاختبارات الديناميكية لها ليصبح عدد القطارات العاملة على الخط الثالث ١٨ قطاراً، وتجري أعمال الاختبارات على باقي القطارات التي تم توريدها ويتم دخولها للخدمة تباعاً، حيث يتم توريد هذه القطارات على دفعات بمعدل قطار واحد شهرياً.

وأعلن الوزير عن وصول مكونات القطار الثاني من ال-١٠ قطارات التي يتم تجميعها محلياً بمصنع سيماف التابع لهيئة العربة للتصنيع وتشمل المكونات، هيكل العربات والمعدات والكراسي وجميع مكونات وأجزاء العربة الداخلية.

كما أعلن الوزير عن وصول القطار الأول من عدد ٦ قطارات المتماثل عليها مع شركة هيونداي روتيم أيضاً للخط الثاني لمترو الأنفاق لتوريد قطع الغيار اللازمة لمدة ثمانية سنوات بعد فترة الضمان شاملة عمرة جسيمة بتكلفة نحو ٩٢٦ مليون جنيه مصري، ومن المخطط توريد قطار شهرياً ليتم الانتهاء من توريدها بالكامل نهاية أكتوبر ٢٠٢١ ليصل عدد

القطارات المكيفة العاملة بالخط ١٠ قطارات من إجمالي ٤٥ قطاراً، ويتم تمويلها من خلال قرض ميسر من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والخزانة العامة للدولة. وتقوم حالياً شركة سوكويفر الفرنسية بتصنيع ٢ جرار بتكلفة نحو ٣,٧ مليون يورو، بالإضافة إلى عقد صيانة لمدة ثمانية سنوات بعد فترة الضمان شاملة عمرة جسيمة بتكلفة نحو ٩٢٦ ألف يورو من المخطط توريدها في يونيو ٢٠٢١ لإجراء اختبارات التشغيل تمهيداً لدخولها للخدمة في سبتمبر ٢٠٢١، ضمن الخطة لإجراء الاختبارات الأخيرة قبل دخولها للخدمة.

المتمكلة التي وضعتها وزارة النقل لتطوير الخطين الأول والثاني بتكلفة تتعدى ٣٠ مليار جنيه مساهمة من الدولة في إحلال وتجديد الخطين الأول والثاني للمحافظة على سلامتهما وصيانتتهما لتحسين الخدمة المقدمة للمواطن المصري، هذا وقد تم تنفيذ كل الإجراءات الاحترازية وأعمال التعقيم اللازمة على القطارين وجميع المكونات والسفينة والأرصنة طبقاً للقواعد الصحية المتبعة للحد من انتشار فيروس كورونا وسيتم نقل القطارات إلى ورش المترو لإجراء الاختبارات الأخيرة قبل دخولها للخدمة.

## تشيع جنازة حرم النائب محمد مدينة في القليوبية



قيادات الوفد تتقدم للجنازة - تصوير: مصطفى مهدي

بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد ووكيل أول مجلس الشيوخ، والنائب عبدالسلام العجلى، رئيس لجنة الزراعة في مجلس الشيوخ، والنائب كمال شافعي دنيا ومحمد القصبى أعضاء مجلس النواب، وعدد من قيادات بيت الأمة بمحافظة القليوبية. وانتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء أول من أمس السيدة الفاضلة زوجة النائب محمد مدينة نائب رئيس حزب الوفد وعضو مجلس النواب، وقيام الغزاء اليوم الخميس في سرايا قوس. تعدد الله الفقيدة برحمة وأسكنها فسيح جناته وألم أسرته وذوئها الصبر والسلوان.. وأنا له وأنا إليه راجعون.

شيعت ظهر أمس جنازة السيدة حرم النائب محمد مدينة نائب رئيس حزب الوفد وعضو مجلس النواب ورئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالقليوبية، وأقيمت صلاة الجنازة على القديسة بساحة المسجد الكبير بالقرية، وتم دفن الجثمان في مقابر الأسرة في سرايا قوس في مركز الخانكة في محافظة القليوبية، حيث توافد على تشييع الجنازة أعداد غفيرة من أهالي القرية وقيادات حزب الوفد. وحضر الجنازة النائب طارق تهامى، عضو مجلس الشيوخ وعضو الهيئة العليا في حزب الوفد، بالنيابة عن المستشار

## حكاية وطن



محمود غلاب

### عزيزى شيمون بيريز!!

«صاحب الفخامة السيد شيمون بيريز رئيس دولة إسرائيل وصدى العظيم..»

لما لي من شديد الرغبة في أن أطور علاقات المحبة التي تربط لحسن الحظ بلدينا، قد اخترت السفير «عم م» ليكون سفيراً فوق العادة، ومفضلاً من قبلي لدى خانتكم، وأن ما خبرته من إخلاصه وهمنه، وما رأيته من قدرته في المناصب العليا التي تقلدها، يجعل لي وطيد الرجاء بأن يكون النجاح نصيبه في تادية المهمة التي عهدت إليه بها.

ولا عتدائي على غيرته، وعلى ما سيبدل من صادق الجهد، ليكون أهلاً لعطف فخامتكم وحسن تقديركم، أرجو من فخامتكم أن تتفضلوا فتحطموه بتأييدكم، وتولوه رعايتكم، وتتلقوا منه بالقبول وتمام الثقة، ما يبلغه إليكم من جانبى، ولاسيما إن كان لي الشرف بأن أعرب لفخامتكم عما أتمناه لشخصكم من السعادة ولبلدكم من الرغد.. هذا نص الرسالة التي بعث بها محمد مرسى العياط وهو في منصب رئيس جمهورية مصر العربية إلى صديقه وخليفه وحبيبه شيمون بيريز الرئيس الإسرائيلي وعليها توقيع مرسى صادرة من رئاسة الجمهورية ومؤرخة في ٢٩ شعبان ١٤٢٣ هجرية، ١٩ يوليو ٢٠٢١ ميلادية، وكما جاء في الرسالة الأخوية يخاطب الإخاى محمد مرسى، الصهيونى شيمون بيريز، بصديقه وعزيزه، ويتمنى له السعادة ولدولة إسرائيل الرغد.

الخطاب المكتوب بمداد الجاسوسية والمهور بتوقيع الخيانة ويخاطب فيه مرسى رئيس دولة إسرائيل بأنه صديقه العظيم يكشف الوجه الحقيقي لجماعة الإخوان الإرهابية بأنهم يتاجرون بالقبضية الفلسطينية، وما يجاهرون به في العلن يعملون غيرته في الخفاء، الغرب أن جماعة الإخوان وفي مقدمتهم «مرسى» أنكروا إرسال هذا الخطاب الموقع من كذا جهة رسمية ما يؤكد أنهم خونة وكاذبون، لكن الجانب الإسرائيلي أكد إرسال الخطاب بهذه الصيغة، وكتب حساب شيمون بيريز على تويتر: تسلمنا رسالة خاصة من الرئيس المصري، وقال بيريز في حوار أجرته نيويورك تايمز الأمريكية: إنه لم يتفاجأ بإنكار مرسى إرسال خطاب له بعد وصوله للسلطة، بل إنه تفاجأ بقيام مرسى بإرسال الخطاب أصلاً.

وقامت صحيفة ذا تايم أوف إسرائيل بنشر نص خطاب مرسى الإراهى إلى شيمون بيريز على موقعها، وأعلنت وسائل الإعلام في إسرائيل أن مرسى ينكر الرسالة خوفاً من رد الفعل الداخلى في مصر، وعلق دبلوماسى إسرائيلى على رسالة مرسى قائلاً: يفضلوننا في دور عشيقته عن زوجة شرعية!!

خطاب مرسى بهذه اللغة الحميمية إلى رئيس الدولة الصهيونيه يكشف عن أن الإخوان الجواسيس كانوا جزءاً من المخطط الصهيونى لتقسيم الدول العربية، وفتقروا على السلطة في مصر مستغلين ثورة ٢٥ يناير لتنفيذ مهمة مكلفين بها لتقسيم مصر في إطار خطة تقسيم لبيبا والعراق وسوريا، وكان الإخوان يتظاهرون بأنهم يدافعون عن حقوق الشعب الفلسطينى، وعندما دعوا إلى الجهاد كانت وجهتهم سوريا، وقالوا على سوريا رايحين شهداء بالملايين، ولا راحوا سوريا ولا راحوا القدس، وانضم الإخوان إلى أنصار بيت المقدس وحركة حماس في إرتكاب عمليات إرهابية في سيناء بقصد الاستيلاء عليها بدلاً من إنقاذ بيت المقدس كما تبادل أنصار بيت المقدس الزيارات مع الحاخامات اليهود، وقاد مفتى الإرهاب «القرضاوى» خطة توطيد الصداقة بين إسرائيل والمؤسسات الإرهابية التي انشقت من الإخوان على حساب القضية الفلسطينية، وكشفت الفترة التي استولى فيها مرسى على رئاسة مصر عن أغرب قضية يتورط فيها رئيس جمهورية وهي قضية التخابر مع حماس ومع أجهزة دولية خارجية تمت خلالها عملية تسريب الوثائق المصرية الرسمية التي كانت مقدمة لسقوط الوطن، وتقسيم مصر إلى إمارات يوزع الحكم فيها كمنح لأنصار الجماعة مثل إمارة كرداسة وإمارة رابعة وولاية سيناء.

ستبقى مصر التي طردت العصابة الإرهابية الإخوانية من السلطة ومن الوطن أيضاً هي خط الدفاع الأول لكل الدول العربية التي تعانى التمزق الداخلى، أو العدوان الاستعمارى، لأن قدرها ألا تتخلى عن دورها في مساندة الأخطاء، وتعتبر أمهم القومى جزءاً من أمتها، فلن تتخلى مصر عن فلسطين مهما فعل بعض أبنائها الذين كان مغرراً بهم من جماعة الإخوان الإرهابية، لأنه في النهاية الظفر لا يخرج من اللحم، وتصر مصر على أن فلسطين دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، أما الإخوان الفاشلون الخونة الجواسيس فإن التاريخ يحمل لهم كل يوم مفاجأة عن خيانتهم للقضية الفلسطينية وسعيهم إلى إقامة علاقات خاصة مع دولة إسرائيل التي تريد تشريد الشعب الفلسطينى وترفض الاعتراف بحقوقه التاريخية في إقامة دولته.



العزازى

## وزير التعليم العالى يعنى رئيس جامعة مصر

ينعى الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وقيادات الوزارة والمراكز والمعاهد البحثية، والجامعات الحكومية والخاصة والأهلية، وجميع منسبى المجتمع الأكاديمى، بإلغ الحزن والأسى، الدكتور محمد حسن العزازى، رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، داعين المولى- عز وجل- أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

**المستشار بهاء الدين أبو شقة**  
رئيس حزب الوفد  
ووكيل أول مجلس الشيوخ  
ينعى ببإلغ الحزن وعميق الأسى  
الأستاذ الدكتور محمد العزازى  
رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا  
ويتقدم بخالص العزاء إلى  
الأستاذ الدكتور  
خالد الطوخى  
رئيس مجلس أمناء جامعة مصر  
للعلوم والتكنولوجيا  
رحم الله العالم الجليل  
وأدخله فسيح الجنات

**المستشار بهاء الدين أبو شقة**  
رئيس حزب الوفد  
ووكيل أول مجلس الشيوخ  
يتقدم بخالص العزاء  
إلى الأستاذ النائب الوفدى  
محمد مدينة  
نائب رئيس الوفد  
لوفاة المغفور لها بإذن الله السيدة حرمه  
للقديسة الرحمة  
وللأسرة الصبر والسلوان

**المستشار بهاء الدين أبو شقة**  
رئيس حزب الوفد  
ووكيل أول مجلس الشيوخ  
ينعى ببإلغ الحزن وعميق الأسى  
أخاً وصديقاً فاضلاً وعلماً من  
أعلام القضاء والقانون  
المستشار ماهر عبدالواحد  
النائب العام السابق  
ورئيس المحكمة الدستورية السابق  
للقيد الرحمة  
وللأسرة الصبر والسلوان  
وخالص العزاء

**محاسب فيصل الجمال**  
أمين صندوق الوفد، المدير التنفيذي للجريدة  
يشاطر الزميل العزيز النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس الوفد، رئيس لجنة القليوبية  
الأحزان لوفاة السيدة حرمه  
رحمها الله رحمة واسعة وللأسرة خالص العزاء

**دكتور هانى سرى الدين**  
يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل الفاضل النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس حزب الوفد ورئيس اللجنة العامة بالقليوبية  
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه ويدعو المولى عز وجل  
أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته  
وللأسرة الصبر والسلوان

**فؤاد بدرأوى**  
سكرتير عام الوفد  
يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل العزيز النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس الوفد ورئيس اللجنة العامة بالقليوبية  
في وفاة السيدة حرمه داعياً للفقيدة الكريمة  
بالرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر الجميل

**الدكتور محمد بهاء الدين أبو شقة**  
المحامى بالنقض  
وأستاذ القانون  
ينعى ببإلغ الحزن  
وعميق الأسى المرحوم  
المستشار ماهر عبدالواحد  
النائب العام السابق  
ورئيس المحكمة الدستورية السابق  
للقيد الكريم الرحمة  
للأسرة الصبر والسلوان

**الدكتور وجدى زين الدين**  
رئيس تحرير الوفد  
يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ النائب الوفدى  
محمد مدينة  
لوفاة المغفور لها بإذن الله السيدة حرمه  
للقديسة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**محمد فؤاد**  
سكرتير عام مساعد الحزب  
يشاطر الزميل الفاضل النائب الوفدى  
محمد مدينة  
نائب رئيس الحزب ورئيس لجنة القليوبية  
الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه  
للقديسة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**عبد العزيز النحاس**  
نائب رئيس الحزب، رئيس الهيئة البرلمانية بمجلس الشيوخ  
يشاطر الأخ والصديق النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس الحزب ورئيس اللجنة العامة بالقليوبية  
الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه  
للقديسة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**النائبة أمل رمزى**  
مساعد رئيس الحزب وعضو مجلس الشيوخ  
تتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى الزميل العزيز النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس الحزب.. رئيس اللجنة العامة بالقليوبية  
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للقديسة الكريمة  
الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**اللواء جمال مختار**  
رئيس اللجنة العامة للوفد بالقاهرة ومساعد رئيس الوفد  
يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى الأخ الفاضل النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس الحزب.. رئيس اللجنة العامة بالقليوبية  
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للقديسة الكريمة  
الرحمة وللأسرة الصبر الجميل

**النائب طارق تهامى**  
عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس الشيوخ  
يتقدم بصداق العزاء والمواساة إلى الزميل الفاضل النائب الوفدى  
محمد مدينة  
نائب رئيس الحزب.. رئيس اللجنة العامة بالقليوبية  
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه ويدعو للقديسة الكريمة  
بالرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر الجميل

**الدكتور وجدى زين الدين**  
رئيس تحرير الوفد  
يتقدم بخالص العزاء إلى  
الأستاذ الدكتور خالد الطوخى  
رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا  
في وفاة المرحوم العالم الجليل  
الأستاذ الدكتور محمد العزازى، رئيس الجامعة  
للقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**عزاء واجب**  
العزيز النائب محمد مدينة نائب رئيس الحزب.. رئيس اللجنة العامة بالقليوبية الاحزان لوفاة السيدة حرمه. رحمها الله رحمة واسعة وللأسرة خالص العزاء.  
● باهر السقمان رئيس اللجنة العامة بالقليوبية يتقدم بخالص العزاء إلى النائب الوفدى محمد مدينة نائب رئيس الحزب.. رئيس اللجنة العامة بالقليوبية لوفاة السيدة حرمه للقديسة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر الجميل.  
● اميمة عوض عضو الهيئة العليا للوفد تشاطر الزميل

السيدة الفاضلة حرمه.. للقديسة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.  
● صابر نعمان المحامى، عضو الهيئة العليا السابق، يشاطر النائب الوفدى الأستاذ محمد مدينة نائب رئيس الحزب، رئيس اللجنة العامة بالقليوبية الاحزان لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.  
● اميمة عوض عضو الهيئة العليا للوفد تشاطر الزميل

● أنور بهادر سكرتير عام مساعد الحزب يشاطر الأخ الغالى النائب المحترم محمد مدينة نائب رئيس الحزب، رئيس اللجنة العامة بالقليوبية الاحزان في وفاة السيدة الفاضلة حرمه رحمها الله رحمة واسعة وللأسرة خالص العزاء.  
● مهندس محمد الزاهد عضو الهيئة العليا يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل العزيز النائب محمد مدينة نائب رئيس الحزب، رئيس اللجنة العامة بالقليوبية لوفاة

**المهندس حمدى قوطة**  
عضو الهيئة العليا، رئيس لجنة الصناعة والتجارة  
ينعى السيدة الفاضلة حرم النائب الوفدى  
محمد مدينة  
نائب رئيس الوفد، رئيس لجنة القليوبية  
تغمدها الله بواسع رحمته  
للأسرة خالص العزاء

**الدكتور عبدالسند يمامة**  
عضو الهيئة العليا، عميد معهد الدراسات السياسية  
يتقدم بخالص العزاء إلى النائب  
محمد مدينة  
نائب رئيس الحزب، رئيس لجنة القليوبية  
لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله  
فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان





# أهلاً بالعيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اشْهُرْ رَمَضَانَ الَّذِي أَتَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ  
 هَدَى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى  
 وَالضَّرْقَانَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
 فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى  
 سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ  
 بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ  
 وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى  
 مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 صدق الله العظيم  
 البقرة ١٨٥

## دقيقة فقهية



د. مجدى عاشور  
 مستشار مفتى الجمهورية

**هل لا بد في صيام الستة أيام من شوال أن تكون متتابعة بعد يوم العيد، أم أن هناك سعة في ذلك؟**  
 أولاً: التتابع هو الموالاة بين أيام الصوم بحيث لا يفطر في بعضها -يعنى بصوم الستة أيام التي بعد أول يوم من عيد الفطر.  
 ثانياً: اتفق الفقهاء على أن التتابع في صيام الأيام الستة غير واجب؛ لكنهم اختلفوا في أفضليته، فذهب الحنفية إلى استحباب صومها متفرقة، كل أسبوع يومين، وذهب المالكية إلى كراهة اتصال صومها عقب رمضان بصورة متتابعة، وذهب الشافعية وبعض الحنابلة إلى أفضلية صيامها متتابعة عقب العيد حرصاً على المبادرة بها، ولم يميز الحنابلة بين التفرقة والتتابع في الأفضل. والخلاصة: أن الأمر في صوم الأيام الستة من شوال على السعة، من جهة التفرقة أو التتابع، وإن كان التتابع في صومها عقب عيد الفطر هو الأفضل؛ لظاهر اللفظ، ولأنه من قبيل المبادرة إلى العبادة.

# الورد 04

إشراف: صابر رمضان

الخميس ١٣ مايو ٢٠٢١م - ١٠ شوال ١٤٤٢ هـ - ٥ يونيو ١٩٧٧ق - العدد ١٩٤٧ - السنة الثامنة والثلاثون

## أسماء الله الحسنى



د. وجدى زين الدين

## المقدم - المؤخر

ليس في القرآن هذه الصيغة ولا ورد في القرآن فعل يشتق منها مقدم، وورد فعل المؤخر في قوله تعالى: «إنما يُؤخَّرهم»، ولا يجوز الدعاء بأحدهما دون الآخر، قال الحليسي: وكلاهما ظاهر المعنى، وهما من صفات الأفعال يرفع من يشاء ويخفض من يشاء ويمزج من يشاء ويذل من يشاء ويقرب من يشاء ويبعد من يشاء، فمن قدم فقد نال المراتب العليا ومن آخر فقد رد إلى السفلى، والمقدم هو المعطى لمعالي الرب، والمؤخر هو الدافع عن عوالم الرب، فترتب أنبياءه وأوليائه بتقريبه وهديته.. وقال الخطابي المقدم والمؤخر هو المنزل للأشياء منزلها، يقدم ما شاء منها ويؤخر ما شاء، وقدر المقادير قبل أن يخلق الخلق، وقدم من أحب من أوليائه على غيرهم من عباده، وقدر من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين وآخر من شاء عن مراتبهم ويطلبهم عنها.

wagdyzein@yaho.com

## مصر تستحق



د. محمد داود

## فرحة العيد

الإسلام العظيم دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها. فهو لا يصادر المشاعر ولا يجب العواطف، وإنما يهديها ويوجهها توجيهاً إيمانياً لتعود بالخير على صاحبها، وتبني فيه القيم الإيمانية، فتكون وسيلة قرب من الله تعالى، وترتب فيها عاطفة الامتثال لأوامر الله تعالى. وفي إطار المفهوم الإيماني نجد أن الله قد ربط العيدين في الإسلام بطاعتين عظيمتين: فعيد الفطر يرتبط بالصيام، وعيد الأضحية يرتبط بالحج والأضحية؛ ليتعلم المؤمن أن الفرح والسعادة يكونان بإتمام الأعمال الصالحة كما يحب ربنا ويرضى. قال الله تعالى: «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون» (يونس: ٥٨).

فرح المؤمن بعيد الفطر ليس لأنه انتهى من الصيام وانقطع عنه الجوع والعطش، وإنما لأن الله وفقه لإتمام طاعة الصيام، وإلا فالوؤمن يتمنى أن تكون السنة كلها رمضان.

ومن أسى معاني التكريم لأعياد المسلمين أنها أعياد ربانية من اختيار الله رب العالمين، يتوارثها فيها الفرحة أهل السماء، ويباهي الله بعباده المؤمنين الذين أتوا الصيام والقيام - ملائكته ويقول تعالى: «اشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم».

أيضاً من أسى معاني التكريم لأعياد المسلمين أنها أعياد ربانية تبدأ بالتكبير والصلاة، فرحاً بالانتماء على الشيطان وهو النفس، وحمداً لله تعالى على توفيقه وفضله وإعانتة على ذكره وشكره وحسن عبادته. ومن شكر نعمة الله على توفيقه ألا يعيش المسلم فرحة العيد وحده، بل يشرك معه الفقراء والمساكين من إخوانه المؤمنين، ويكون التزاور والترويح والزينة بما أحل الله وأنعم من الطيبات.

بهذه المعاني الإيمانية يكون التكريم لمشاعر الفرح بتوفيق الله في أعياد المسلمين.

وليس معنى العيد كما يحسب بعض الغافلين انفلاتاً من كل قيد أو انطلاقاً للشهوات وقطعاً للصلة بالله تعالى، فهؤلاء محرومون لم يفهموا أن الفرحة في العيد فرحة بتوفيق الله تعالى في الأعمال الصالحة.

ويرحم الله الإمام علياً حين دخل عليه بعض الصحابة فوجدوه يأكل خبزاً فيه خثونة، فقالوا له: يا أمير المؤمنين، يوم عيد وخبز خشن! فقال لهم: أتدرون اليوم عيد لمن؟ ثم قال: اليوم عيد من قبل بالأمس صيامه وقيامه، عيد من قبل عمله وشكر سعيه وغفر ذنبه.

الفرحة في العيد، وغداً لنا عيد، وكل يوم لا نعصى الله تعالى فيه فهو لنا عيد.

ومظاهر الفرحة في العيد كما وضحتها الإسلام متنوعة ومتعددة، ولها جوانب، فهناك الجانب المادي المتمثل في الطعام إن توفر للإنسان، وفي التزاور وفي الترويح بشرط أن يكون ذلك من جانب الحلال الذي أحله الله تعالى. وهناك جانب إيماني، وهو أن تبدأ الفرحة بالتكبير بصلاة العيد، وذكر الله ولها جانب اجتماعي آخر وهو الإحسان والتصدق على الفقراء والمساكين واليتامى؛ كي يكتفهم منة السؤال في هذا اليوم.

إذا نرى الفرحة في العيد بكل هذه الأبعاد، ولكن لا يريد الإسلام من المسلم بعد أن أتم صياماً وقياماً، وبعد أن عاش حياة إيمانية في رمضان أن تنفلت زمامه، ويلهو مع اللاهين ويكون مع الغافلين، ويقع في كثير الذنوب والآثام، هذا وباللغة التوفيق.

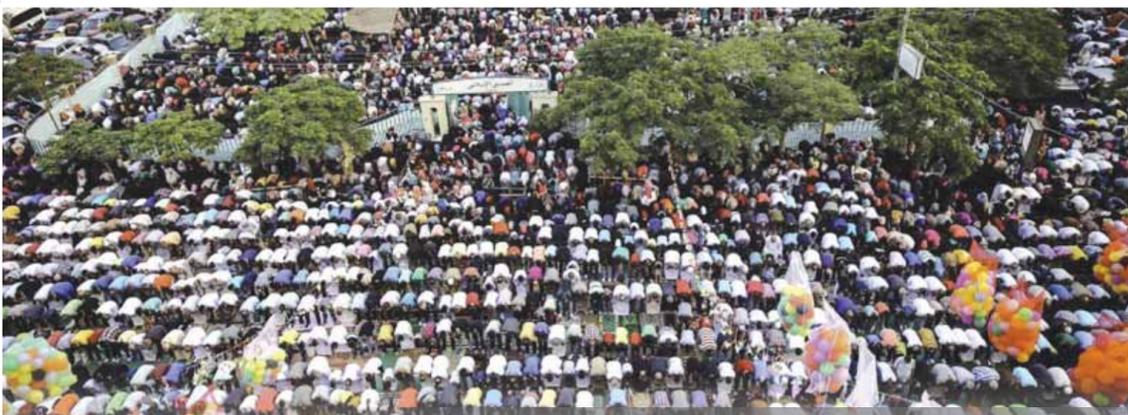
dr.mohameddawood@yahoo.com

## ريشة فنان



(العيد فرحة وأجمل فرحة)  
 بالخط الكوفي الفاطمي والمصحفي  
 الخطاط أحمد محمد عبد الباسط - الإسكندرية

## شعبرة واحدة واختلاف في الطقوس



# فرحة عيد الفطر تجمع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

الشعب الإندونيسي إلى مكان ولادتهم وتعرف هذه الهجرة السنوية في إندونيسيا باسم «موديك» وتعني الذهاب إلى منطقة الأوسول.



## المساجد تمتلئ بالمصلين.. والتكبيرات تغلو المآذن

**أما في المغرب**  
 فهو ما يميز الشعب المغربي في عيد الفطر مشاركة، ويحرص المغربيون على ارتداء الزي التقليدي عند ذهابهم للصلاة، والذي هو عبارة عن الجلباب بالطروش، والجلابور مع البلغة القاسية.

**وفي السودان**  
 تبدأ الأسر في استقبال العيد قبل حلوله بشراء حاجاتها من ملابس وأطعمة مثل الكسبة والعرقوف والمراميص والبريس، وتستعد ربات البيوت في بعض المناطق في المملكة بتحضير الحلويات، مثل «الكليجة» والمعمول.

ويجتمع الناس لصلاة العيد في فجر يوم العيد في المساجد والمساحات الكبرى ويقومون بعد أداء الصلاة بتهنئة بعضهم بعضاً، وتقديم التهاني على طريقتهم الخاصة، مثل «كل عام وأنتم بخير»، و«عساكم من عواده»، وتقبل الله طاعتكم» وغيرها.

**أما باكستان**  
 يعرف عيد الفطر في باكستان بأسماء أخرى مثل «شوتي» أي العيد الصغير باللغة الأوردية، ويتم الاحتفال بالعيد مدة ٣ أيام متتالية، ويمنح المواطنون إجازة لمدة ٤ أيام، كما تقام صلاة عيد الفطر في جميع البلدات والمدن في باكستان، إذ تبدأ الاستعدادات لذلك من بداية شهر رمضان، وتستمر طول الشهر الفضيل إلى أن يُعلن عن رؤية قمر شوال، ويشمل ذلك إعداد الحلويات والأطباق المختلفة الخاصة بالعيد التي من أبرزها الشعيرية، وتبدأ النساء بزيارة الجارات التي تتبع الملابس والأحذية بأسعار مميزة، أما في أول أيام العيد، فيرتدى الجميع ثيابهم الجديدة، ويبدأون يومهم بتناول وجبة الإفطار التي عادة ما تتكون من طبق نوزل القمح بالحليب، وتعرف باسم الشعيرية، كما يجتمع الرجال في المساجد للصلاة وإخراج الصدقات الواجبة في العيد، ويبدأ الناس تبادل الزيارات فيما بينهم خلال اليوم، كما يتم توزيع مبالغ الزكاة على الفقراء.

**وتونس**  
 تبدأ فرحة عيد الفطر بتونس، قبل أيام من موعد مجيئه، حيث تمتد فيه الأيادي فضلاً عن الترحب بها وإقامة أفراح الختان وكتابة عقود القران بالإضافة إلى التجول بين المحلات لشراء ملابس العيد للأطفال، وتكثف النساء على إعداد ما يسمى «المشكلة»، وهي نوعية راقية من الحلويات التقليدية، وهي عبارة عن بسكويت ممزج بالفواكه وشبيه بـ «البيتي فور»، وأيضاً تحضير «البرزقان» وهي طبخة تجمع بين لحم الضأن والفواكه الجافة والحليب، ومرتبطة بالجدور الاحتفالية منذ القدم.

دعاء محمد

## من شعب الإيمان



د. محمد صالحين

## أن نتحلى بالعفة!

إن العفة هي: ضبط النفس بالتمسك بارتكاب الشهوات المحرمات، أو الوقوع في المعاصي المجرمة، أو إزاحة ماء الوجه؛ بسؤال الناس واستجابتهم. والعفة والعفاف بمعنى واحد. وقد أمر الله تعالى بالعفاف؛ فقال سبحانه: «وليستغفب الذين لا يجدون نكاحاً»، وقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يسأل ربه العفاف في الخسة بين كل سجدتين: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى». وليست العفة خاصة بحفظ الفرج عن الزنا، بل العفة كذلك بحفظ اللسان عن الولوغ في أعراض الناس؛ قال سفيان بن حسين الواسطي: كثرت رجلاً سوء عند إياس بن معاوية، فنظر في وجهي وقال: أغزوت الروم؟ قلت: لا، قال: السند والهند والترك؟ قلت: لا، قال: أقسم لك الروم والسند والهند والترك ولم يسلم فلم أتك المسلم؟ قال: نعم أعد بعدوا!

وكذلك العفة عن أكل الأموال العامة أو الخاصة بالباطل، دون وجه حق، وكانت ابنة عمر بن عبد العزيز تقول له: يا أبا إن الثبات يعبرني، فقلت: لم لا يعليك ابوك بالذهب؟ فيقول لها: يا بنية قولي لهن: إن أبي يعشى على كل الهبة؛ فقلت شري أين المتفقون في زماننا من هذا العفاف المثالي؟



د. حاتم جاد

## العلاقة بين الدين والحياة

إنها علاقة تكامل وانسجام، وليست تضاداً أو تناقضاً، فالدين جاء لتستقر به أمور الحياة وترتفع، قال تعالى (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَنْشَىٰ لَهُ مِزِينَ فَلْيَحْبِبْهُ حَيَاةً طَيِّبَةً) وذلك رأياً للمسلمين الأول كانوا أشد الناس تمسكاً بدينهم وكانوا أصحاب حضارة ورقي وازدهار، ما يؤكد أنه كلما ازداد المسلم تمسكاً بدينه وتعاليمه كان ذلك دافعا له للعيش حياة كريمة عامرة بالخير والسعادة والسلام.

فالدين يأمر المسلم بأن يكون متقناً في عمله فيزيد بذلك ربه، ويطنم خاظره، وتسد حياته، ويتفرغ قلبه للعبادة، كما يأمره أن يكون نظيفاً جميلاً في صورته وأخلاقه، فمن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر». قال رجل: إن الرجل يجب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس.

أما عن النهي الوارد عن التعلق بالدنيا الذي يفهم بعضهم خطأ؛ نحو حديث «يوسوس الأسم» إلى تداعي عليك كما تداعي الأكلة إلى قسمتها، فقال قائل: ومن فلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغث السيل، ولينزعن الله من صدور عدوك المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن». فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وسلم الله، وما الموت، فالمنصوب به ألا تكون الدنيا هي الغاية والمقصود، فتكون مدعاة أن يسرق الإنسان ويكذب لتحصيل منافعها، هذا هو النهي من الذي يتسكك بظواهره من لا يفهم المنصوب فهماً صحيحاً، وقد علمنا مشايخنا أن تكون الدنيا في أيدينا لا في قلوبنا.

# كعك العيد من المعابد إلى الصواني



وحافظ المصريون على هذه العادة في الأعياد والاحتفالات في العصور الإسلامية المختلفة والمتعاقبة حتى الآن، ولكن طرا عليها بعض التغييرات الطفيفة في شكل قرص الكعك الذي كان على هيئة شمس ومزينا بخطوط مثل أشعة الشمس إلى كتابة بعض العبارات مثل «كل وشكر»، و«كل هنيئاً وشكر»، وكل واشكر مولانا» التي كانت تنقش على الكعك قبل عيد الفطر المبارك.

وظلت هذه العادة تتوارث جيلاً بعد جيل وعهداً بعد عهد لم يستطع أحد القضاء عليها، وفي متحف الفن الإسلامي بالقاهرة في مصر توجد قوالب هذا الكعك حتى الآن.

وفي وقتنا الحالي وبمجرد اقترب شهر رمضان من الانتهاء، تتسارع السيدات لشراء مستلزمات صناعة الكعك في المنزل، وتتجمع العائلة وتتفنن في تحضيره وسط أجواء الاحتفال بعيد الفطر المبارك.



والخاتمة للفقراء ولطلاب المساجد.

خوفو، وكان الخبازون يتقنون إعداده بأشكال مختلفة وصل عددها إلى ١٠٠ شكل وكان يرسمونه على صورة شمس وهو الإله رع وهو الشكل البارز حتى الآن.

وفي العصر الفاطمي، كان الخليفة الفاطمي يخصص ٢٠ ألف دينار لصناعة كعك العيد، فكانت بداية صناعته في شهر رجب إلى العيد، وكانوا يحرضون على إعداد طاوله ضخمة طولها ١٢٥٠ متراً، ويوضع عليها ٦٠ نوعاً من الكعك ومشقاته، وكان الخليفة يصل الفجر ويقف في الشباك ويأمر بدخول عامة الناس، فيأكلون منه ويحملون منه إلى ديارهم.

وكانت تنقش على الكعك عبارة «تسلم ايديك يا حافظه» نسبة إلى أشهر صانعة للكعك في هذا العصر.

وفي عهد الدولة الأيوبية التي حاولت القضاء على مظاهر الفاطمية في مصر من خلال تغيير عادات وتقاليد المصريين المتأثرين بالمظاهر

# الجلود.. صناعة تطلب الإنقاذ

## 17 ألف منشأة مهددة بالإغلاق بسبب التهريب والاستيراد العشوائي

تواجه صناعة الجلود أزمة عنيفة حالياً، تتمثل في الاستيراد العشوائي للمنتجات الجلدية من الخارج، مما يؤدي إلى الأضرار بالصناعة المحلية وإغراق السوق بالمنتجات المستوردة، وأفلاس الورش والمصانع الوطنية. هذه الأزمة تَحْتاجُ إلى تدخل عاجل من الدولة لإنقاذ صناعة الجلود المحلية، التي تسهم بشكل كبير في الاقتصاد المصري والناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن استثمارات بمليارات الجنيهات وألاف من المنشآت الصناعية والعمال.

الأزمة لا تقتصر في الاستيراد العشوائي فقط، بل التهريب الجمركي والتهريب أيضاً وخسارة الدولة مليارات الجنيهات سنوياً، فالمستوردون يعتمدون على استيراد منتجاتها بتكاليفها منخفضة في الفواتير الجمركية، بينما تباع في الأسواق بأسعار تقترب من الأسعار المحلية ولكنها أقل، ما يؤدي إلى سرعة بيعها مقارنة بالمنتجات المحلية. وبالتالي إفلاس الورش والمصانع المحلية في النهاية.



## 17 ألف منشأة مهددة بالإغلاق بسبب التهريب والاستيراد العشوائي

تحقيق - حمدي أحمد:

ووفقاً لإحصائية صادرة عن غرفة صناعة الجلود، فإن الحصيلة الجمركية المهددة من تهريب (أوجه الأحمية والفوندي) والأحمية المستوردة، في آخر ٣ سنوات فقط تقدر بنحو ١,٣ مليار جنيه.

كما أن الحصيلة المهددة على الدولة من دخول الأحمية تامة الصنع بأسعار منخفضة تقدر بنحو ٢,٦ مليار جنيه خلال ٥ سنوات.

وفي ٢٠١٥ دخل مصر عدد ٤٨ مليون حذاء مهرب، وبلغ ٥٣ مليوناً عام ٢٠١٦، ثم ٤٧ مليون حذاء في ٢٠١٧، و٤٦ مليوناً في ٢٠١٨، و٥١ مليون حذاء مهرب في ٢٠١٩. وهذه المنتجات كان من المفترض دفع ١٠٪ جمارك و١٤٪ ضريبة قيمة مضافة لها وبالتالي ضاع على الدولة ١٤ مليار جنيه بسبب عدم تحصيل هذه الرسوم.

وأدى التهريب إلى تدمير صناعة الأحمية والمنتجات الجلدية، وانخفض عدد المنشآت الصناعية من ٢٥ ألف منشأة قبل ٢٠١١ إلى ١٧٦٠٠ منشأة حالياً، وتقدر بين مصنع وورش متوسطة وصغيرة بإجمالي استثمارات تقدر بنحو ٤ مليارات جنيه. ٣٠٪ فقط من المصانع العاملة في السوق تقع تحت المظلة الرسمية وهي التي تتحمل فاتورة القطاع كاملة، أما الـ ٧٠٪ الباقية، فتنتشر تحت بند القطاع غير الرسمي.

ويتراوح حجم الإنتاج المحلي من الأحمية بين ٧٠ و٨٠ مليون حذاء سنوياً، بينما يتم استيراد نحو ١٥٠ مليون حذاء.

وبلغ حجم واردات مصر من المنتجات الجلدية خلال ٢٠١٦ نحو ٣٠٥ ملايين دولار، وفي ٢٠١٧ بلغ ١٥٠ مليون دولار، ثم ٢١٣ مليون دولار خلال ٢٠١٨، و٢٣٨ مليون دولار في ٢٠١٩، بينما يصل حجم استهلاك مصر من الأحمية سنوياً إلى ٣٠٠ مليون زوج.

في الوقت نفسه، تراجع حجم صادرات مصر بشكل مستمر خلال السنوات الأخيرة، فبعد أن كانت ١٦٩ مليون دولار في ٢٠١٥، تراجعت في ٢٠١٧، ووصلت إلى ١١٠ ملايين دولار في ٢٠١٨، وفي ٢٠١٩ انخفضت إلى ٧٨,٤٧٥ مليون دولار، واستمرت في الانخفاض خلال النصف الأول من ٢٠٢٠ لتسجل ٢٦,٣٦٦ مليون دولار في مقابل ٤٥,٦٩٩ مليون دولار خلال النصف الأول من ٢٠١٩. وانخفاض نسبة ٤٢,٥٪، وفقاً لمجلس التصديري للجلود والأحمية والمنتجات الجلدية.

ولفت صادرات «ديباغة الجلود» خلال النصف الأول من العام ٢٠١٦، ٢٤ مليون دولار، مستحوذة على ٩٢,٩٢٪ من صادرات القطاع، فيما بلغت صادرات «المصنوعات والملايس الجلدية» نحو ٤٤,٧ مليون دولار، مستحوذة على ١٠,٧٪، وسجلت صادرات الأحمية والفوندي، نحو ٨٨٦,١٤٩ ألف دولار مستحوذة على ٣,٢٧٪ من صادرات القطاع.

مطالبات أصحاب الصناعة للحكومة متعددة، ففي أواخر ديسمبر الماضي تقدمت غرفة صناعة الجلود بإحدى الصناعات المصرية بمذكرة عاجلة إلى رئيس جامع، ووزير الصناعة، تطلب فيها بجل المشكلات التي تواجه القطاع للحفاظ على الصناعات الجلدية في مصر، مؤكداً ضرورة وقف استيراد الأحمية والمنتجات الجلدية، وإحكام الرقابة على المنافذ الجمركية للحد من التهريب. وأضافت المذكرة، أن القطاع يواجه العديد من المشكلات نتيجة تداعيات وتغيرات فيروس كورونا، الأمر الذي يستدعي تدخلات سريعة لحلها، حفاظاً على الصناعة المحلية التي تعد من الصناعات التي من الممكن أن يكون لها دور في امتصاص قدر كبير من العمالة، فضلاً عن أنها من المنتجات التي تكاد تعتمد في مدخلاتها على خامات ووسائل محلية.

وطالبت الغرفة في المذكرة بوقف استيراد الأحمية والمنتجات الجلدية، وذلك استثناء من المادة ١١ من اتفاقية منظمة التجارة العالمية، التي فضت بتحريم ذلك إلا في ظروف استثنائية من أهمها الحق الممنوح للدول الأعضاء في فرض قيود كمية على الواردات، لحماية ميزان المدفوعات، وهو ما نصت عليه المادة ١٢ من الاتفاقية، الذي تؤكد المادة ١٨ من الاتفاقية التي تعترف بحق الدول النامية في اللجوء للتقييد الكمي لحماية الصناعة الوطنية، سواء كانت هذه الصناعة ناشئة أو قديمة ما دامت تلك الصناعة تعد ضرورية لنمو المجتمع أو لدفع عملية التصنيع، ويندرج تحت هذه الأصناف (أحمية وجلود) وما في حكمها فصل جمركي ٦٤- مصنوعات من جلد فصل ٤٣).

كما طالبت بإدراج أوجه الأحمية (الفوندي) ضمن قائمة الأصناف الخاضعة للفحص من قبل هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بالنسبة للمصانع التي تمتلك بطاقة احتياجات، نظراً لتقيام العديد من المصانع التي لديها بطاقة احتياجات، باستيراد كميات هائلة من الفوندي لصالح الغير، وتكون غير مطابقة للمواصفات القياسية ومنتهجة من مدخلات رديئة الصنع (معد تدويرها) قد تضر الصحة العامة للمستهلك المصري.

وأضافت: المنافذ الجمركية والمناطق الحرة والمدنية الحرة ونظامي الترانزيت والسماح المؤقت تعد أحد أهم جوانب مشكلة التهريب وتوسع في دخول منتجات غير مطابقة للمواصفات، حيث تسرب كميات كبيرة من المنتجات إلى داخل البلاد دون ضوابط ودون سداد الرسوم الجمركية عنها وغيرها من مستحقات سيادية وقد تكون من ضمن هذه السلع المهربة سلع غير صالحة للاستعمال الأدمي.

وطالبت الغرفة بإحكام الرقابة على المنافذ الجمركية مع ضم مسئولين من رجال الجمارك ضمن الكمائن الأمنية على الطرق العامة للتحقق من عدم وجود حالات تهريب، وضرورة إعادة النظر في إعفاءات وواردات المناطق الحرة وبورسعيد من شرط فحص الرسائل المستوردة إليها، فعلى سبيل المثال تهريب كميات كبيرة من الأحمية والمصنوعات الجلدية التي سبق إعادة تصديرها إلى

الشراء (تاجر التجزئة- تاجر الجملة- المستورد): للتأكد من أن البضائع المعروضة يتم الإفراج عنها جمركياً وفقاً للقواعد المنظمة للاستيراد، وبعد سداد الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة عليها؛ وذلك للحد من التهريب.

وطالبت بضرورة إلزام المنافذ الجمركية بتقدير قيمة الرسائل المستوردة بالاسترشاد بالأسعار الاسترشادية التي وضعتها الغرفة للأحمية والمنتجات الجلدية. لم تكف الغرفة بهذه الذكر بل طالبت مؤخراً بعقد اجتماع عاجل مع وزيرة الصناعة لحل أزمة زيادة الاستيراد العشوائي الذي يهدد بتوقف ١٧٦٠٠ منشأة لعدم قدرتها على المنافسة مع هذه المنتجات غير المطابقة للمواصفات القياسية.

من جانبه، قال جمال السمالوطي رئيس غرفة صناعة الجلود، إن الهدف من الاجتماع مع وزيرة الصناعة بحث أزمة زيادة الواردات وإيجاد حلول سريعة لها لحماية الصناعة المحلية والمستهلك، مؤكداً أن الغرفة لديها مقترحات عديدة تسهم في حل الأزمة من جذورها. وأضاف «السمالوطي»، أن عدداً من المستوردين لجأوا لاستيراد جميع منتجات الحذاء من وجه ونعل وورش ويجمعه قطع في مصر وبالتالي لا يحق أي قيمة مضافة.

أوضح رئيس غرفة صناعة الجلود، أن الغرفة شكلت لجنة مشتركة من الخبراء وحديثاً أسعاراً استرشادية بواقع ٣ دولارات للفوندي الحر، و٢,٥ دولار للفوندي الرجالي، وهي أسعار عادلة تحقق منافسة شريفة مع الفوندي المصنع محلياً، وتم إرسال هذه المقترحات في مذكرة إلى رئيس مصلحة الجمارك.

وأشار إلى أن حجم الأحمية المهربة في مصر يتعدى ٩٠ مليون زوج حذاء سنوياً، ما يسبب خسائر فادحة للمصانع، موضحاً أن الجمارك تتعامل مع واردات مستوربات الأحمية بالكيلو وليس بالزوج، وذلك يفتح الباب للتلاعب في كميات وأسعار الأحمية التي تدخل مصر، مما يؤثر على القيمة الجمركية التي يدفعها المستورد للدولة كما يؤثر سلباً على الصناعة المحلية، حيث يباع الحذاء المستورد بقيمة ٨٠٠ جنيهاً جملة، لأنه غير ملتزم بأي أعباء على عكس المصانع المحلية التي يتحمل أعباء زيادة الأجور والضرائب والكهرباء.

وأكد رئيس غرفة صناعة الجلود، أن القرار ٤٣ الصادر في ٢٠١٦ كان هدفة الحد من استيراد المنتجات تامة الصنع ودعم الصناعة المحلية، إلا أن المستوردين تحايلاً على القانون وتحولوا من استيراد المنتج التام إلى الفوندي وتجميعه في مصر ولا يحقق أي قيمة مضافة، مشيراً إلى أنه قبل القرار كانت واردات مصر من الفوندي لا تتعدى مليون زوج حذاء، ولكن بعد القرار تجاوزت الواردات ٢٥ مليون زوج حذاء.

وطالب «السمالوطي»، هيئة التنمية الصناعية بتشديد الرقابة على السجلات الصناعية لضبط التلاعب لأنه من غير المقبول أن تكون الطاقة الإنتاجية لمصنع ١٠٠ ألف زوج حذاء سنوياً، ويتم استيراد مليون زوج فوندي.

وقال طارق بلال، نائب رئيس غرفة صناعة الجلود، أننا نطالب بوقف استيراد الأحمية أسوة بقرار وزيرة الصناعة بوقف استيراد السيراميك لمدة ٣ أشهر التي جاء في إطار منظومة الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتنظيم استيراد السلع الاستهلاكية خلال هذه المرحلة التي تشهد تقييداً شديداً لجائحة كورونا عالمياً، مؤكداً ضرورة إتخاذ تدابير إضافية، من أجل حماية المنتج المحلي، خاصة أن مصر لديها طاقة إنتاجية تكفي السوق المحلي، على أن تتم مراجعة القرار بشكل دوري وفقاً لما يستجد خلال المرحلة المقبلة.

وقال عبدالرحمن الجباس، عضو مجلس إدارة غرفة دباغة الجلود السابق، إن أساس المشكلة التي تعاني منها صناعة الجلود حالياً هو الاستيراد من الصين بشكل عشوائي وبأسعار متدنية. وأضاف «الجباس»، أن هذه الطريقة في الاستيراد خاصة عند كتابة أسعار منخفضة في فاتورة الاستيراد تؤدي إلى التهريب من دفع الجمارك المستحقة على هذه البضائع التي تدخل البلاد وتضر بالاقتصاد، مشيراً إلى أن هذه الأسعار أقل من سعر التكلفة الحقيقية، وبالتالي يتهرب المستورد من دفع الجمارك، ويغرق السوق المحلي بهذه البضائع.

وأوضح عضو مجلس إدارة غرفة دباغة الجلود السابق، أن التهريب من دفع الجمارك والضرائب يضيع على الاقتصاد وخزينة الدولة مليارات الجنيهات، ما يؤدي في النهاية إلى وقوع الضرر على الحكومة والصناعة في نفس الوقت، وليس الحكومة فقط، لأن دخول هذه المنتجات المهربة للسوق المصري يتسبب في أزمة كبيرة للمنتجين المحليين. وأضاف: «لأن الورشة المصرية تنتج الحذاء وتكثف تكلفة حقيقية، والبايع يعرضها بأسعارها الطبيعية، إنما المستورد عكس كده.. ضرب الفواتير للبضائع المستوردة للأفس، يضرب التسعير في السوق ويهبط الورش والمصانع لتلصق».

وأوضح «الجباس»، أن وقف الاستيراد يعثب السوق المحلي ويزيد المبيعات، لأن المكاسب سوف ترمع على الكل، مضيفاً، «الصناعة المستوردة تتعرض مع المحلي في نفس الوقت والمستورد ينتج الأول عشان رخيص.. وأضاف: «لو توجهت إلى محل أحمية هنتلاق ٧٠٪ من المعرض صيني و٣٠٪ مصري والأحمية الحرمني ٩٠٪ مستورد والباقي مصري ودي مشكلة كبيرة للصناعة»، ولذلك نحن نطالب بوقف الاستيراد خاصة وأنه خسارة للدولة والصناعة معاً.



## 14 مليار جنيه حصيلة ضائعة على الدولة خلال ٥ سنوات بسبب تهريب الأحمية



عبدالرحمن الجباس



جمال السمالوطي

## 90 مليون زوج حذاء حجم الأحمية المهربة سنوياً.. والمصانع المحلية تعمل بـ ٢٠٪ من طاقتها



بورسعيد عند رفضها من حيث المواصفات، إلا أنها تجد طريقها مرة أخرى إلى داخل البلاد من خلال التهريب، كما يتعين تشديد ومغلظة. وشددت الغرفة، في المذكرة، على ضرورة قيام أجهزة مكافحة التهريب مثل الإدارة العامة لجرائم الأموال العامة بتابعة وفحص أعمال المستخلصين للتحقق من صحة المستندات ووثائق الإفراج الجمركي عن الرسائل المرفج عنها، وإجراء متابعة لاحقة على منافذ بيع المنتجات الجلدية عن طريق الكشف على فواتير



علاء عربي

### تكريم ميميش

الفريق مهاب ميميش يستحق بالفعل التكريم، بإطلاق اسمه على أكبر كراكة، أو على ما هو أكبر وأهم من كراكة، فقد خدم البلاد خلال فترة عصيبة، كما أنه تولى عبء تقريفة قناتة السويس الجديدة، تحدثاً ربما مرة أو مرتين خلال توليه رئاسة هيئة القناة، وكان شخصاً يمتاز بالهدوء والصفاء، ومن الشخصيات التي تلمعن إليها، وقد شمرت بسعادة عندما قرأت خبر إطلاق اسمه على إحدى الكراكات الضخمة، وإن كانت سماتى ستكون أكبر عند إطلاق الحكومة اسمه على ما هو أكبر من كراكة، على نقي من الأنفاق أو غيره من المشروعات، ميميش يستحق، لكن نصف العمى ولا العمى كله، وبمناسبة إطلاق اسم ميميش، تنيب الحكومة إلى أن سعادتنا ستكون أكبر وأكثر إذا قامت الحكومة بإطلاق أسماء بعض الرموز المنية على المشروعات أمثال مجدى يعقوب، أحمد زويل، يوسف إدريس، الشيخ متولى الشعراوى، فؤاد سراج الدين، المهندس إبراهيم محلب، د.عبد الرحمن بدوي، واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية خلال حكم الإخوان، الموسيقار محمد فوزي، إسماعيل ياسين، عبدالفتاح القصري، سلامة موسى، البابا شنودة، الشيخ أحمد الطيب، رجال الأعمال الحاج محمود العربي، الفنانة شادية، يحي يعقوب، إبراهيم حجاج الموسيقار، ومراد فرج المحامى اليهودي، د.حسين مؤنس، المؤرخ يوحنا القيسوي، وسابورس بن المقفع، وجرجس بن العميد، وسعديا القويى الحاخام اليهودي، والسنباطي، وبلغ حمدي، وموسى صبري، والفنان أحمد زكي، ويوسف وهبه، ود.شوقي ضيف، وحجاج الخضري البطل المصري قبل وخلال عصر محمد على، وغيرهم الكثير في تاريخ مصرى الممتد لألاف السنوات.

مصر غنية برموزها عبر التاريخ، وهذه الرموز شاركت بما قدمته في بناء حضارتها والتاريخ الذي نزهو ونفخر ونتفاخر به بين شعوب العالم، ثقافياً واقتصادياً وعلمياً وفنياً وإعلامياً، وغيا بعضهم أو أغلبهم عن المشروعات والشوارع والكيباري والميادين والمدارس وغيرها لا يعنى عدم وجودهم، أسماء هذه الشخصيات أكبر بكثير من تعيينها، أسماءهم محفورة في التاريخ والذاكرة المصرية، ومن الصعب تجاهلها أو إقصاؤها من ذاكرة المصريين.

المصريون لم ينسوا الزعيم أحمد عرابي، ولم يستحيوا لعملية التشويه المنهجة التي قام بها الخديوي توفيق الخائن ومن بعده ابنه عباس حلمي الثاني اللذين دفعا الشعب المصرية والشامية آنذاك لتشويه صورته خلال سنوات النفي، المصريون لم يصدقوا الزعيم مصطفى كامل ولا الزعيم محمد فهمد عندما شاركوا في حملة التشويه، وظل أحمد عرابي يحظى بحب وتقدير الشعب.

نعيد ونكرر مطلبنا، الحكومة مطالبة بتبويب قاعدة إطلاق الأسماء على المشروعات والجديدة، لكي تشمل الرموز التي أضادت بما قدمته تاريخ مصر.

ALAAAOREBY@GMAIL.COM

### بهدهوء



د. أحمد سالم

### في دعم الأزهر وإمامه الأكبر

كثبت في العام الماضي أربع مقالات في الرد على الإمام الأكبر شيخ الأزهر على موقع حضريات حول خلافات الإمام الأكبر مع الدكتور الخشت العام الماضي في مؤتمر التجديد، غير أنه في ضوء ما أراه اليوم من تقديم الإمام الأكبر اجتهادات المهمة حول التجديد، فإننى أرى أن الأمر يدعو إلى دعم فضيلته في مساره ذلك الذي يصب في صالح الوطن وصالح العباد، نظراً لما يمثله الإمام الأكبر من رمز كصاحب أعلى سلطة روحية في العالم الإسلامي السننى ما يجعل من كلامه مؤثراً سواء في مصر أو العالم الإسلامي.

أقول ذلك وأنا متخفف إيديولوجياً عن توجه الإمام، لأننى أرى بعضاً من أصحاب الفصيل العلماني يكتيون للبلبل في الإمام بأن كلامه عن التجديد لم يتم إلا بعد حديث الأبريق محمد بن سلمان طاعين في الإمام فهؤلاء لم يتابعوا الأبريق توجه فضيلة الإمام عن التجديد منذ أن كان رئيساً لجماعة الأزهر، ومشرعوا الكبر للتحويرها الأمر الذي قارمه جماعل الجامدين داخل المؤسسة، وقد سطر الإمام الأكبر مواقف تاريخية عظيمة في زمن صفت بعصر أحداث تاريخية جسام كان الإمام فيها على مستوى الحدث، داعفاً في مواقفه مصالح مصر العليا ودوماً، ولن ننسى له منهذه التاريخي في ٣ يوليو حين وقف خلف الرئيس السيسي داعماً له في مواجهة الإخوان، وغيرها من المواقف التاريخية التي سبسطها التاريخ له بحروف من نور.

ماذا يريد الفصيل العلماني من الإمام؟ إذا لم يتحدث الإمام في التجديد حاجتهم، وإذا تحدث الإمام في التجديد هاجمهم، ماذا تريدون إن؟ تلك تتجرون بالمذكرة التي تدعون اتكم أوقياها لها، لأن الفكرة العلمانية التي أؤمن بها تعنى احترام آراء الآخرين، ومعتقداتهم، وتوجهاتهم، وهذا غير متحقق في ظلنا، لأن الأول بالعلماني حين يرون الإمام يهتدون أن يدعموه ويمزوا موقفه لصالح الوطن والمجتمع، وها هو الإمام التفتوى، وحق المرأة في مسألة الزواج، وهذه الاجتهادات تغير ما استقر عليه في الفقه التقليدي القديم، وتلك خطوة من خطوات كثيرة ننتظرها من فضيلة الإمام.

إن نحن في حاجة لدعم الإمام الأكبر والأزهر كأكبر مؤسسة دينية في مصر والعالم الإسلامي، وخلال هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى، في ظل حقيقة أنه خلال الحقبة الماضية كانت السلطة السياسية، والمرحلة الدينية في مرحلة الاشباه، فيما نخرن الآن من سلطة الاقصاد والاشبهاء إلى مرحلة التفاعلية على كل المستويات، والحاجة لدعم المؤسسة الدينية نابعة من أن السلطة السياسية استطاعت تقطيع أوصار الجماعات الدينية، وتجنبت بتأييدها على الأرض، بعد أن كانت السلطة نفسها قد تركتها في مرحلة تاريخية سابقة تحتل المجال العام الاجتماعى، وتسحب البساط من تحت المؤسسة الدينية.

وقد دفع الوطن ثمناً باهظاً ومازال يدفع مقابل التخلص من هذه الجماعات التي لا تريد خبزاً بمصر، ولأن أصبحت المساحة التي كانت تحتلها هذه الجماعات في الشأن الروحي شاغرة، ولذلك من مصلحة الوطن دعم المؤسسة الدينية الرسمية، وتقويتها، وتطويرها، وتجديد المحتوى التعليمي والدعوى فيها بما يواكب تطور حالة المجتمع المصرى عامة، وحاجة المجتمع المصرى إلى رسالة روحية جديدة تتوافق مع التغييرات المحلية والعالمية.

ليس من صالح الجميع هذه الدور التاريخي للمؤسسة الدينية في مصر في الوقت الذي تزاد فيه حاجتنا لتعزيز دور هذه المؤسسة الآن لأنها المؤسسة البقية الآن في الجانب الروحي، وهى في حاجة لتطوير رسالتها وتدعيمها، بما تمثله من دور تاريخي، وقوة حربية في حياة الدولة المصرية الحديثة، وبدون ذلك ستكون كركاب سفينة يخرفونها حتى تغرق، ويعتقدون أنهم يحاولون أن يصلحوها.





## سلسلة متاحف تضم حضارة ٧ آلاف سنة

## كنوز مصر... « في الحفظ والصيانة

مصر بلد الحضارات، تاريخ طويل ممتد لأكثر من ٧ آلاف سنة، مرت عليها حضارات فرعونية ويونانية ورومانية وقبطية وإسلامية. هذه الحضارات تضم مجموعة غير مسبوقة من المتاحف التي اعتبرتها الدولة مؤخرًا خير سفير ومتحدث عن مصر وحضارتها. افتتحت الدولة عددًا من المتاحف، أهمها متحف الحضارة، الذي شهد العالم كله موكب نقل المومياءات الملكية إليه، وقبله بفترة قصيرة تم افتتاح متحف البريد والمركبات الملكية بعد التطوير. ومع الاستعدادات القائمة الآن على قدم وساق لافتتاح المتحف المصري الكبير، يمكننا أن نقول إن مصر تتحدث عن نفسها من خلال متاحفها العملاقة، وتقدم نفسها وآثارها وتراثها للعالم من جديد.

أعدت الملف: شربات عبدالحى

## متحف الحضارة... مرآة تعكس التاريخ المصرى العظيم

والتي تؤكد براعة الصانع المصري. وهناك مجموعة الأواني الفخارية المعروفة بالآوانى ذات الحافة السوداء، والتي تعود إلى عصر ما قبل الأسرات، أى إلى حوالى ٧٠٠٠ سنة، وأمنحوتب الثانى ومرنبنتاح، وتم تخصيص قاعة ضخمة لها بالطابق السفلى من المتحف، كما يضم المتحف تابوتين واحد منها خاص بـ «سنجم» رئيس عمال الملك «سيتي الأول» والآخر خاص بزوجته، والتابوتان مصنوعان من الخشب على الشكل الأدمى، وعليهما زخارف ملونة، كما يوجد بداخل كل منهما مومياء المتوفى فى حالة جيدة من الحفظ.

كما يوجد معرض يحمل عنوان «الحرف والصناعات المصرية عبر العصور»، يضم حوالى ٤٢٠ قطعة أثرية مختارة من بعض المتاحف، والعديد من المجسمات، بالإضافة إلى شاشات كبيرة تعرض عددًا من الأفلام الوثائقية التي تتناول تاريخ كل حرفة وتطورها عبر العصور، كما يتضمن المتحف قاعة ومركزًا للتعليم والبحث، فضلًا عن معرض متعلق بتطور مدينة القاهرة، بالإضافة إلى شاشة عرض الفيديوها العلمية ثلاثية الأبعاد، وقاعات المؤتمرات والمحاضرات والأنشطة الثقافية.

أما قاعة «العرض المركزي»، فتحتي مُمخضًا عن الحضارة المصرية منذ ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث، وتقع على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع، وتقدم عرضًا للحضارة المصرية من خلال قطع أثرية ونماذج، وشاشات عرض «وسائط



احترق العمل بها، بجواره بعض الأدوات الخشبية والكراسى التي كان يجلس عليها، بالإضافة إلى الكثير من الأواني الخزفية والجداريات والأبواب، قطع أثرية ونماذج، وشاشات عرض «وسائط

الفخارية والزجاجية في مصر القديمة والوسطى والحديثة، لذا يوجد داخل البهو العديد من المجسمات للصانع المصري، بمختلف المهن التي

المصرية على مر العصور، كالصناعات الفخارية والمنسوجات والأزياء والحلى الذهبية والفضية، وتظهر تلك المعروضات مدى تطور الصناعات

على بُعد أمتار من دار الوثائق القومية، ومجمع الأديان، وباطلته الرائعة على بحيرة عين الصيرة، أصبح المتحف القومى للحضارة المصرية أشهر مكان فى مدينة القساطل التي كانت أول عواصم مصر الإسلامية، فمن داخل المتحف يمكن مشاهدة العديد من المباني الأثرية القريبة، وعلى رأسها قلعة محمد على باشا، وهو من أضخم وأكبر متاحف الآثار فى العالم، حيث تصل مساحته إلى أكثر من ١٤٠ ألف متر مربع، ويستوعب ما يقرب من ٥٠ ألف قطعة أثرية من أواخر مراحل الحضارة المصرية منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، وتعود فكرة إنشائه إلى منظمة اليونسكو عام ١٩٨٢، وهو أول متحف يتم تخصيصه لمجمل الحضارة المصرية؛ وذلك لأن القطع الأثرية تحكى مراحل تطور الحضارة المصرية، ويضم سبعة معارض مختلفة، أهمها المعرض الرئيسى الدائم الذى يعرض أهم إنجازات الحضارة المصرية، بالإضافة إلى ستة معارض أخرى تتناول موضوعات: الحضارة، والنيل، والكتابة، والدولة والمجتمع، والثقافة، والمعتقدات والأفكار، بالإضافة إلى معرض المومياءات الملكية.

ويتميز المتحف، والذي وضع حجر الأساس له فى عام ٢٠٠٢، بفخامته واتساعه، تلك الفخامة يشعر بها الزائر بمجرد أن تطلق قدماء ذلك المدخل الطويل الذى تزين جوانبه الأعمدة الضخمة، والذي يعبره وصولًا لقاعة العرض المؤقتة، والتي تعرض الكثير من الصناعات

## خبراء: المتاحف ثروة قومية ووسيلة لترويج السياحة

الناس عن الآثار المصرية وتصبح المفاهيم الخاطئة لدى العامة، وضرورة تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعى للوصول إلى القواعد العريضة بالمجتمع. وأشار إلى ضرورة تقديم محتوى تعليمى يناسب كافة الفئات العمرية، بواسطة المختصين التربويين وعلماء الآثار، والتنسيق مع الهيئة الوطنية للإعلام لعمل برامج بوعايد ثابتة وفترة عرض مناسبة للمشاهد لتناول الموضوعات التاريخية والأثرية بقنوات التلفزيون المصرى أو القنوات الفضائية، والاهتمام بتناول بعض الأحداث التاريخية فى التاريخ المصرى القديم، وعمل سادة درامية أو سينمائية وطرحتها على شركات الإنتاج لعمل أفلام ومسلسلات، حيث يحوى التاريخ المصرى القديم على قصص وأحداث تصلح لتكون مادة مشوقة للتناول الدرامى والسينمائى، والوصول بشكل فعال لوسائل الإعلام العالمية لتسويق المنتج السياحى المصرى، وضرورة التنسيق مع وزارة السياحة والآثار لفتح المناطق الأثرية غير المفتوحة للزيارة بالتعاون مع المسئولين المحليين فى كل محافظة، وعمل شراكة مع القطاع الخاص لإنشاء أكاديمية تعليمية لعلوم الآثار والحضارة، تمنح الدارسين كورس مكثفًا فى الآثار والإرشاد السياحى شهادة معتمدة من وزارة التعليم العالى، وعمل قاعدة بيانات لجميع الرسائل العلمية فى علوم الآثار والحضارة المصرية ومحاولة تبسيطها من خلال الباحثين لتلائم القارئ العادى، وعمل مؤتمر وملقى دولى خاص بعلوم الآثار والحضارة المصرية مع التغطية الإعلامية للمؤتمر محليًا ودوليًا.

والتقط كورس عادل الخبير الاقتصادى ورئيس مركز العدل للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية أطراف الحدت مشيرًا إلى أن المتاحف الحديثة تستعزز من قوة مصر على المستوى العربى والدولى، مشيرًا إلى أنها تساهم فى رواج قطاع السياحة خلال الفترة المقبلة، وتوفير فرص عمل فى قطاع السياحة والتجارة، وتوفير فرص عمل فى قطاع السياحة المتخصصة فى علم المصريات، ومركزًا للمؤتمرات، ومركز أبحاث، ومعامل للترميم، وسينما ثلاثية الأبعاد، وأماكن مخصصة لخدمة الزائرين مثل المطاعم، ومحال بيع المستنسخات والهدايا، ومواقف انتظار للسيارات.



هذا لايد من اختيار الكوادر البشرية فى كافة محافظات مصر لتكون هى نواة المشروع ثم تسع تدريجيًا، مع التنسيق بين الوزارات المعنية وأهمها: السياحة والآثار - التربية والتعليم- التعاون الدولى- الخارجية- التنمية المحلية، بالإضافة للمحافظين والمسئولين المحليين، مع تدشين قناة إعلامية لمتابعة المستجدات فى الجانب الأثرى وعمل اللقائات الإعلامية والتقارير الميدانية، وتغطية الاكتشافات الأثرية، على غرار قناة (National Geographic) العالمية، مع ضرورة إعداد محتوى أو مادة إعلامية عن الآثار المصرية والإسلامية سواء باللغة العربية لعرضها فى القنوات المصرية الفضائية، وأخرى باللغة الإنجليزية لعرضها بالقنوات الفضائية العالمية، وضرورة الاستفادة من كافة الكوادر العلمية سواء بوزارة السياحة والآثار أو الجامعة، وتنظيم محاضرات وندوات بقصور الثقافة بالمحافظات، لإلقاء الضوء على آثار وتاريخ كل محافظة على حدة، والإجابة عن تساؤلات عموم

السياحة والآثار المصرية، أن القيادة السياسية أولت المتاحف اهتمامًا خاصًا فى الفترة الأخيرة، وافتتحت عددًا كبيرًا منها، وأضاف أن موكب المومياءات الملكية من المتحف المصرى بالتحرير لمتحف الحضارة بالقساطل من الأحداث الهامة التي تابعها باهتمام وكالات الأنباء العالمية، وهو ما سينعكس بدوره على زيادة إقبال السائحين لزيارة مصر.

وأشار إلى أن «حضارة مصر القديمة حضارة عريقة، فهي تعتبر من أقدم حضارات العالم، وتتميز بتنوعها، لذلك فوجود هذه المتاحف هام جدًا لاستيعاب آثار هذه الحضارات، وعرضها بطريقة العرض المتحفى الذى يجذب السياح، كما أن هذه المتاحف تعظم من دور مصر الثقافى والحضارى، وتبرز قوة مصر الناعمة، كما أنها ستعود بمرور الوقت اقتصادى وسياسى مستقبلاً».

وطالب «إبراهيم» بضرورة وضع خطة عمل محكمة للتسويق والدعاية لمصر محليًا ودوليًا، ولتحقيق

ثروة مصر من المتاحف تكمن فى أنها تجمع العديد من الآثار، بداية من العصور الفرعونية وحتى آثار العصر الحديث.

ويوضح أحمد عامر، مفتش الآثار بوزارة السياحة، وصيانتها، وعرضها عرضًا فنيًا ليستمتع بها الزائر، فمصر بها العديد من المتاحف الأثرية والتي تتمثل فى المتاحف القومية مثل المتحف المصرى بالتحرير، والمتحف القبطى، والمتحف اليونانى الرومانى، ومتحف الفن الإسلامى، والمتحف المصرى الكبير، بالإضافة إلى المتحف القومى للحضارة بالقساطل، كما يوجد نوع آخر من المتاحف وهو المتاحف الإقليمية مثل متاحف السويس، والإسماعيلية، وطنطا، وكفر الشيخ، وشرم الشيخ، والغردقة، كذلك فهناك المتاحف المتخصصة مثل : متحف الجواهرات الملكية بالإسكندرية، والمتحف الحربى وهو خاص بالشرطة المصرية، وغيرها.

وأرجع عامر أهمية افتتاح المتاحف فى الفترة الأخيرة لأسباب عديدة، فمتحف شرم الشيخ والغردقة تم افتتاحهما لجذب السائح الذى يهتم بالسياحة الشاطئية، لرؤية الحضارة المصرية القديمة، أما المتاحف الإقليمية فهي تهدف إلى حفظ آثار المحافظة التى يوجد بها المتحف، مع تشييط السياحة الداخلية، ورفع الوعى الأثرى لدى المواطنين.

وطالب «عامر» بضرورة نشر الوعى بالآثار بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة والآثار، بجانب عمل أفلام أثرية على شكل أفلام كرتونية تصل إلى عقول الأطفال وتجذب انتباههم، مع استخدام تقنية ال 3D لترديفهم بالمواقع الأثرية والمتاحف.

واختتم الباحث الأثرى، كلامه قائلًا: «عاند هذه المتاحف سياثى لاحقًا، سواء من الخارج أو الداخلى، حيث ستعكس على دفع عجلة السياحة الخارجية وزيادة أعداد السائحين، وهو ما سيدوى بدوره لزيادة موارد من العملات الأجنبية، على اعتبار أن السياحة تعتبر من أهم مصادر الدخل القومى، كما ستساهم هذه المتاحف فى تشييط السياحة الداخلية بشكل كبير، ورفع وعي المواطن وثقافته تجاه آثار بلاده وحضارتها».

ويؤكد محمد إبراهيم محمد خبير الآثار بوزارة



## « المتحف الكبير»... هدية مصر للعالم

أنهت وزارتا السياحة والآثار والثقافة بالتعاون مع عدد من الوزارات المعنية استعداداتها لافتتاح أكبر وأهم متحف فى مصر، المتحف المصرى الكبير، أو الهرم الرابع كما يطلق عليه، حيث سيتم افتتاحه من خلال فعالية ثقافية وفنية ستفوق أى افتتاحية أخرى سبقتها، وتقام فعاليات الحفل لمدة ١٢ يومًا متصلة، وسيتم إرسال دعوات الحضور لملوك ورؤساء العالم للمشاركة فى افتتاح أكبر تحفة هندسية ثقافية فى القرن الواحد والعشرين، وستبدأ الاحتفالية فى اليوم الأول بحضور قادة العالم.

المتحف المصرى الكبير يقع بالقرب من أهرامات الجيزة. وتم بناؤه ليكون أكبر متحف فى العالم للآثار، يستقبل ٥ ملايين زائر سنويًا، ويضم مباني للخدمات التجارية والترفيهية، والحدائق المتحفية التى ستزخر بها الأشجار التى كانت معروفة عند المصرى القديم، ونظرًا لوقوع المتحف أمام أهرام الجيزة، تم تصميم الواجهة على شكل مثلثات، كل منها تنقسم إلى مثلثات أصغر فى إطار رمزى للأهرام، كما تقع مباني المتحف على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع، من ضمنها ٤٥ ألف متر للمعرض المتحفى، وتشمل المساحة المتبقية مكتبة متخصصة فى علم المصريات، ومركزًا للمؤتمرات، ومركز أبحاث، ومعامل للترميم، وسينما ثلاثية الأبعاد، وأماكن مخصصة لخدمة الزائرين مثل المطاعم، ومحال بيع المستنسخات والهدايا، ومواقف انتظار للسيارات.



تأملات



د. مصطفى عبدالرازق

احذروا الملة الثاني!

هذا العنوان قد يبدو أنه يتضمن قدراً من التزديد، بمعنى أنه يصدر في شكل نصيحة من «من لا يملك»، وهو كاتب هذه السطور - المعلومات والبيانات الكافية الخاصة بأخطار الملة الثاني - إلى «من لا يستحق» - مثل هذه التصيحة وهو إدارة الدولة التي لا شك لديها من المعرفة الكثير التي تجعلها تتخذ القرار السليم دون الحاجة إلى تحذير من هذا أو ذاك. غير أنه ربما يعبر إذا نظرنا له من زاوية أخرى في طبيعة الأمور واقعاً جديداً ربما يمثل طياً ودولة - على مصائر النيل وما يمكن أن تؤدي إليه مثل هذه العملية - الملة الثاني - باعتبارها جزءاً من عملية شاملة تهدد إمدادات مصر المائية.

ما يحلك ويجعلني أطمئن بعيداً عن شواهد الأمور وما إذا كانت توحى بالخطر أم لا اليقين الذي يبدو عليه الرئيس السيسي في التأكيد على أنه لن يتم المساس بنقطة مياه واحدة من حيفا في مياه النيل، وهو الأمر الذي يؤكد عليه الرئيس دوماً وكان آخرها أمس الأول وكان الجديدي إعرابه عن مساعده بهذا الفلق باعتباره يدل على مدى حب المصريين لوطنهم.

غير أن ما يجعل الفكرة قائمة، الحذر والتحذير من الملة الثاني، واقع الأمور التي يشير إلى أن إثيوبيا عازمة على الضمي فيما في هذه الخطوة بغض النظر عن مواقف الأطراف الأخرى وبغض النظر عن التوصل إلى اتفاق من عدمه، والأكثر أهمية هو الخطوة التي تمكثها هذه الخطوة حيث تقترض واقعاً جديداً ربما يمثل طياً لمف الأمانة بغض النظر عن تفاصيل ما يجري في المستقبل من تطورات، الأمر الذي لن نستطيع تغييره سوى عبر المسار غير التقاوضي.

وإذا كنا قد أشرنا في مقال الأسبوع الماضي إلى مؤشرات على مثل هذا الأمر، فإن تطورات الأيام الماضية عززت طرحنا وأكد مسحة جانباين.

الجانب الأول: تغليب الحديث عن اعتماد المفاوضات كخيار أساسي لحل الأزمة وهو الأمر الذي تتبناه الدول الثلاث وإذا وضعنا في الاعتبار أن الملة الثاني خلال ٦٠ يوماً فإن هذا الأمر ربما يمثل نوعاً من القبول المبدئي به، وانعكس هذا بشكل واضح في أندثار التحذير من الملة الثاني في الخطاب السياسي لمصر والسودان كتطور مفصلي في أزمة السد، وهو الأمر الذي يبدو أكثر وضوحاً في تصريحات وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق والتي استبعدت تجاوز بلاده الحل الدبلوماسي مهما كانت الخطوات الإثيوبية.

ولا يعني ذلك بالطبع أن هناك تهاونا في رؤية الدولتين لحل الأزمة بالطرق التي تريانها مناسبة لهما وإنما إمكانية تمرير عملية الملة الثاني مع البحث في سيل الدر بطرق دبلوماسية أيضا وفي هذا الصدد أشارت مصادر إلى أن من بين الخيارات المتاحة لمطالبة السودان بمنطقة بني شقول المقام عليها السد، بالإضافة إلى اللجوء إلى التحكم الدولي والمطالبة بفرض عقوبات على أدبيس أبايا، وقد يكون خيار القوة في النهاية خياراً أخيراً.

الجانب الثاني: يتبل في طبيعة الصيغ المطروحة من الوسطاء سواء الولايات المتحدة ممثلة في حولة المبعوث فيلتمان أو الجهود الأفريقية وعلى رأسها الرئيس الكونغولي والتي تتمحور حول حل جزئي يتركز حول الملة الثانية الأمر الذي ترضه القاهرة والخروطم وسط إصرار على ضرورة التوصل إلى اتفاق شامل ولملمز.

وتواكب مع هذه التحركات لغة إثيوبية جديدة تحاول استمالة الرأي العام الدولي من خلالها وهو ما يبدو في تأكيد أبي أحمد على أن يكون السد رمزاً للتعانق والتنمية المتبادلة والتزامهم بهد الإحراق الضمر بدولتي المصعب، وفي ذات الوقت تأكيد التزام بلاده بالعملية التفاوضية التي يقودها الاتحاد الإفريقي الأمر الذي يصب في صالح إثيوبيا في ظل حقيقة أن المفاوضات ملئت هربوا لها من تقييد أي استحقاقات، فضلا عن أن المطة الأفريقية اتاحت لها التهرب من الضغوط الدولية.

لكن هذه الأسباب وكل هذه التصورات فإنه من المؤكد أن العمل بكل السبل على عدم تحقق خطوة العمل الثاني دون اتفاق شامل بعد الخطوة الأمل من منظور المصلحة المصرية السودانية.

MOSTAFA1962@YAHOO.COM

الناصية



منتصر جابر

يا نيلة العيد.. بالكورونا!

في كل الأعياد.. تأتي الأعياد وتذهب، وتبقى أيامها العظوة وكرياتها الجميلة في نفوسنا طول العمر.. من ينسى ونحن صغارا ليلة العيد وفرحة بالملابس الجديدة.. من ينسى الفلق والنوم الذي لا يأتي في هذه الليلة الطويلة.. من ينسى اللعب بلا حدود والمرح بلا نهاية في يوم العيد واليوم الثاني والثالث؟.. أيام وليال مبهجة.. ومن فرط مساعدها أيقنتا دائما من انتظارها من السنة للسنة!

لا يوجد إنسان على سطح الأرض لم يعش وهو طفل لحظات العيد الجميلة ولم يعيشها وهو أب أو أم فرحة أولاده بالعيد.. فالعيد عيد وفرحته واحدة عند الفقراء وعند الأثنياء.. عند أهل الريف وعند أهل المدن.. ربما تختلف نوعية الملابس، من ماركات عالمية ويرانادات أو من وكالة البيع، أو من محلات عادية.. وسواء ركبنا المراجيح أو ذهينا للملاهي.. وسواء كانت العيدية كلها لا تزيد على جنيه على أيام زماننا أو حتى ألف جنيه على أيام الألف الألف.. تبقى فرحة العيد واحدة في النفوس!

تصوروا.. الأمير يوسف كمال، وهو أشهر أمراء أسرة محمد علي، كان مصدر مسعادة آلاف الأطفال والصبيان في مدينتي نجح حمادى.. حديقة قصره الذي بناه ليحيى الشتاء مع والدته وضيوفه على ضفاف النيل.. ينجليها الربيع الطويل المختلف عن بقية نخيل الصعيد.. ويتوارى فيها الفخار كبيرة الحجم.. كانت هي ساحة عيد هؤلاء الأطفال.. اعتقد أنه كان يشعر بالسعادة لو قالوا له إن أطفال نجح حمادى يقضون العيد في حديقة قصره كل عام.. فقد كان محبا للنن وبني كلية الفنون الجميلة، ويجب الرحلات واقتناء التحف والكتب والخراطة القديمة.. شخصية كهذه لا تجزن على أملاكها التي صادرتها ثورة يوليو حتى ولو لعب فيها العيال!

والعيد عيد حتى في السجون، والمقابر.. فقد اعتادت الكثير من الأسر في الأرياف واليمن أن تذهب يوم العيد لزيارة موتاهم.. وأظنها عادة مصرية خاصة، من أيام دعاء المصريين، وما زال المصريون يمارسونها مثل الكثير من العادات الأخرى.. صحيح هي مسألة مركبة أن تفرح في يوم العيد بزيارة المقابر وبين رائحة الموت والتذكيات.. وتمر على الشعوب الكسرات في أحلامها، وهزائم في قاداتها ومع ذلك تتمكن من صنع انتصاراتها وتحولها إلى أعياد.. وطنية، دينية، موسمية، بالفسيح أو بالصح أو بالكحك.. تنطل الأعياد في الأعياد حتى مع الكورونا!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM



«المركبات الملكية».. من إسطنبول للخيل إلى تحفة تاريخية

ومقتنياته ومشاهد من المنطقة والشوارع المحيطة خلال فترات تاريخية متعددة. وفي قاعة العرض المتغير تعرض قطع أثرية تتعلق بمناسبات محددة تتغير على مدار العام. أما قاعة الجمالون أو «الموكب» فتمثل الشارع في العصور الملكية، وسوف تعرض أندر أنواع المركبات بموكبها الكامل وبفرسانها، وتضم عربية الألاي والنصف الأي. وتضم قاعة المناسبات الملكية مجموعة من العربات التي كان يستخدمها أفراد الأسرة العلوية خلال المناسبات الرسمية المختلفة. مثل افتتاح قناة السويس والبرلمان، وحفلات الزفاف بالإضافة إلى لوحات زيتية عبارة عن بورتريهات لملوك وملكات وأميرات وأسراء الأسرة العلوية.

وتضم قاعة الحصان مجموعة من الفئارين لعرض ملابس الفرسان والعاملين على العربات الملكية والموكب الملكي، والاكسسوارات الخاصة بالخيل، وتمثيل الجياد، ولوحات زيتية لأمرأه خلال ركوبهم الخيل.

وقال حسان زيدان الباحث في الآثار والتاريخ الإسلامي أن المنظومة المتحفية الحالية ساعدت في جذب المواطنين لزيارة المتاحف، من خلال أسعارها القليلة وإتاحة التصوير داخل المتاحف، مضمياً إلى أن دور الإعلام يحتاج إلى زيادة في معدلات نشر معلومات عن الأماكن الأثرية المجهولة في مصر.

وتابع «زيدان»: إن متحفى البريد والمركبات الملكية، يضم مقتنيات وصورا نادرة منها ما يرجع تاريخها لأكثر من ١٥٠ عاماً، بالإضافة إلى أن هناك تطورات متلاحقة في دور البريد، وتحول هائل في عدد الخدمات التي يؤديها، فهنا إضافة للمصريين، لإفراء معلوماتهم حول تاريخ الاتصالات والبريد في مصر، كي يتعرفوا من خلال المعروضات والمقتنيات على تاريخ بلادهم عبر العصور. وأضاف الباحث أنه من ضمن التطورات، وجود تقنيات حديثة، وتمت الاستعانة بالكفاءات الصناعية وتكنولوجيا المعلومات، لكي يظهر بشكله حضاري، حيث يتم استخدام QR Code لإتاحة مزيد من المعلومات عن قطع فنية مختارة، من خلال فيلم لا تتجاوز مدته دقيقتين، وهناك كتاب «تاريخ متحف البريد المصري»، حيث يقدم الكتاب تطبيقاً تفاعلياً يعمل على الهواتف الذكية مدعوماً بتقنيات الواقع المعزز، وذلك بهدف إثراء محتوى الكتاب، لإحياء التراث المصري والحفاظ عليه، وتجسيد ثقافة الماضى بصورة مرئية.



وتم وضع سيناريو عرض جديد في المتحف الذي بدأ ترميمه عام ٢٠٠١ ثم توقف تماماً منذ سنوات، ثم بدأت الأعمال في عام ٢٠١٧ بعد أن كان يعاني من إهمال كبير، وبلغت تكلفة الترميم حوالي ١٢ مليون جنيه، ويهدف سيناريو العرض إلى إلقاء الضوء على جميع القطع الأثرية الفريدة من خلال ٥ قاعات للعرض يضمها المتحف. ويقدم المتحف بعد التطوير خدمة مميزة لأصحاب القاعة الأنتيكاجنة تعرض العربات والمركبات المهداة إلى الأسرة العلوية خلال المناسبات المختلفة، وهي أيضا بمثابة ورشة لصيانة العربات الملكية، ويوجد بها شاشة عرض سيتم خلالها بث عمليات الترميم «لايف» للزوار.

أما قاعة الاستقبال فيها شاشة عرض سينمائية وسيتم عرض فيلم وثائقي عن الفترة الزمنية للأسرة العلوية، وعرض أفلام وثائقية عن المركبات الملكية في ذلك الوقت، وأفلام وثائقية عن تاريخ المتحف

المصنوعة من الذهب والفضة والفضة والفضة الملونة، وأول ميدالية لاتحاد الفروسية المصري مصنوعة من الذهب، ومن بين أقدم مقتنيات المتحف وثائق تعود لعام ١٩١٥ تتوع بين خطابات بين إدارة الركاب الخديوية وقصر رأس التين، إضافة إلى ركائب واكسسوارات الخيول، مثل «الركاب» و«السرغ»، الذي يوجد منه مجموعات متنوعة، منها سرورج خاصة بالأطفال، وأنواع خاصة بالنساء، مصنوعة من الجلد والنسيج والمعدن، وملابس الفرسا الذين كانوا يحميهم بالموكب الملكي.

كما يحتوي المتحف على ٧ فئارين ٢٠٠ دولارياً من الخشب والزجاج لعرض الملابس الخاصة بالتشريفات والأطقم الجلدية المختلفة، وأدوات الزينة الخاصة بالخيل، ويضم عشرات من النيشان الخاصة بالخديوي إسماعيل، ثم وضعها داخل فئارين العرض المتحفى، ومن أشهرها نيشان الزراعة

التي يصنعها بمواصفات معينة للملك وكبار رجال الدولة، بينها العربية التي كانت هدية من الإمبراطورة أوجيني إمبراطورة فرنسا للخديوي إسماعيل خلال حفل افتتاح قناة السويس، والتي استخدمها الخديوي في زفافه، وهي عربية ذات أذن منمحية أشبه بلوحة كبيرة ملونة.

ويضم المتحف الذي تم إعادة افتتاحه مؤخرا أكثر من ٥٠٠ قطعة أثرية نادرة، كما يضم ٧٨ عربية ملكية من طرز مختلفة، ٢٢ عربية منها هدايا من دول أوروبية لحكام سابقين ابتداء من عصر الخديوي إسماعيل وحتى عصر الملك فاروق، وكان حكام الأسرة العلوية في مصر يستخدمون تلك العربات، سواء في تنقلاتهم الشخصية، أو المناسبات الرسمية واستقبال الملوك والسفراء والنبلاء.

يتكون المتحف من عدة مبان عبارة عن حجرات للعربات وإسبيلات الخيول وحجرات خاصة بإعداد

«مبنى البريد».. أحداث كبرى على «ورقة بوسطة»

طابع تم إصداره في العالم كله عام ١٨٤٠ ويحمل صورة الملكة فيكتوريا، وفي المقابل صورة نادرة لسير رولاند هيل، مدير مصلحة البريد البريطانية، الذي اقترح على البرلمان إصدار الطابع لتخصيص خدمة البريد، وهي الشراسة التي انطلقت منها صناعة طباعة البريد التي لا تزال باقية حتى الآن، ليتم توزيع لمراقبة بريد القاهرة.

إضافة إلى مئات الطوابع النادرة من بينها طوابع الجمهور الذي يأتي غالبا للحصول على نظرة عميقة ويعرف النافص منها ويسعى لاستكمالها من الهواة بالخارج، بعضهم يتحدث دائما عن سعيه لإهداء جزء من مجموعته، لكنه يتراجع، والبعض الآخر يعرض بيع مجموعات أجنبية نادرة، لكن الأمر يقابل بالرفض؛ فلا موازنة متاحة لذلك الغرض.

ويضم المتحف عدداً من الأقسام منها: القسم التاريخي الذي يحكي تطور الكتابة والرسالة في عصور مختلفة، ويضم لوحة نارمر ومحابر من العصر الفرعوني والروماني والقبلي، بالإضافة إلى ورق البردي والتماثيل بأشكالها المختلفة للكتابت في عهد الفراعنة.

ولم يتوقف تراث المدخل عند هذا الحد، بل هناك قسم للمؤتمرات، يعرض صوراً لمؤسس اتحاد البريد العام، وصور أعضاء مؤتمرات البريد الدولي في عام ١٨٧٤ حتى عام ١٩٢٤، والاتفاقيات التي أبرمت في كل مؤتمر.

كما يوجد قسم للبريد الجوي، بدءاً من استخدام الحمام الزاجل في نقل البريد، وحتى الطائرات وهناك نماذج لطائرات مهداة من شركة الطيران الجوية الإمبراطورية، وشركة خطوط الطيران الهولندية، ونموذج لأول خطاب ورد إلى الإسكندرية من لندن في ١٧ أغسطس عام ١٩٢٩، وأول خطاب بالبريد الجوي تم إرساله إلى كراتشي من البريد المصري بالخط الجوي بين القطر المصري والهند.

ومن ضمن الأقسام الحديثة، القسم الأجنبي الذي يشمل مجموعة صور لمباني و متاحف بعض الإدارات البريدية الأجنبية، وبعض الأدوات المستخدمة بتلك والإدرات.

تقوم بتنظيم رحلات مدرسية لطلابها لهذا المتحف، بل وينتج المتحف نسخاً من الطوابع، يمكن اقتناؤها بمقابل مادي، وفقا لأهمية الطابع. كما يضم المتحف تماثلاً لخدمة الخديوي إسماعيل، تجتة نقطة تمثل مركز القاهرة الرسمي، منها وإليها تحسب المسافات الرسمية بين القاهرة والمدن للنور، ودخول نور الشمس لنشر أشعتها في أروقته هدهم ما يتم على يد المتحف، مكان رغم عرافته وأهميته فإنه يكاد يخلو من البشر سوى الموظفين ورجال الأمن، يشكو حاله من ضعف الإقبال عليه ومشاهدة كوزه وتحفه النادرة، ويلفت نظر الزوار لونا من تلك الطوابع وفي الطوابع البريدية وتتضمن ٥٠ تلك اللوحة إلى عهد الملك فاروق، ويمنكن لأي ابنه «الملك فؤاد» بسبب حبه للطوابع البريدية. وتستقبل قاعة البريد الزائرين بصورة نادرة لأول



لزوارة، فهو الإطار المرجعي الأول وقبلة هواة جمع الطوابع في العالم، ويضم المتحف مئات الآلاف من الطوابع التي يتجاوز تاريخ إصدار بعضها الـ ١٥٠ عاماً بجانب تصعيد تطور التديون والكتابة وصناعة البريد منذ الفراعنة وحتى العصر الحديث.

٨٦ عاماً مرت على خروج متحف البريد المصري للنور، ودخول نور الشمس لنشر أشعتها في أروقته هدهم ما يتم على يد المتحف، مكان رغم عرافته وأهميته فإنه يكاد يخلو من البشر سوى الموظفين ورجال الأمن، يشكو حاله من ضعف الإقبال عليه ومشاهدة كوزه وتحفه النادرة، ويلفت نظر الزوار لونا من تلك الطوابع وفي الطوابع البريدية وتتضمن ٥٠ تلك اللوحة إلى عهد الملك فاروق، ويمنكن لأي ابنه «الملك فؤاد» بسبب حبه للطوابع البريدية. وتستقبل قاعة البريد الزائرين بصورة نادرة لأول

وسط زحام منطقة العتبة، وبالتقرب من مبنى المطايف، في أحد شوارع وسط البلد، وفي مبنى مجهل الكثيرون أهميته، تجد مبنى البريد المصري، ذا الطراز المعماري الفريد، يُستمد عليه من زحام الوافدين لقضاء حاجتهم، وفي جدران يحمل بداخلها تاريخاً يوجد كثر حتى، يضم متحف البريد، من خلاله تستطيع الرجوع إلى أيام المراسلات القديمة من العصور الفرعونية وحتى العصر الحديث، عند الدخول من باب المتحف تجد تطور وسائل البريد، حيث بدأت من العصر الفرعوني عبر ثمار حوز الهند، وإرسالها عبر المياه، أما في العصر الروماني فكان يتم إرسال الرسائل أثناء العروب عبر كتابتها على رأس أحد المتطوعين بعد إزالة فروة الرأس ثم يتم إرساله بعد إعادة نمو شعر الرأس، ويقوم المرسل إليه بقطع رأسه بعد قراءة الرسالة ثم حرقها حتى لا يستطيع العدو اكتشاف أسرار الحرب.

البريد المصري ليس مجرد رسائل وتوصيلها لأصحابها، بل للبريد المصري تاريخ عريق ودور هام تناولته العديد من الدراسات والكتب، خاصة أنه لعب دوراً كبيراً في التاريخ للأحداث الكبرى، والإحفاض بالشخصيات العظيمة التي تزخر بها مصر، من خلال الطوابع التذكارية، خاصة وأن مصر تعد من أوائل الدول التي عرضت البريد منذ أقدم العصور، بداية من تنظيم الفراعنة لنقل البريد خارجياً وداخلياً، وكانوا يستخدمون سعاة يسيرون على الأقدام يتبعون ضفتي النيل وذلك في ذهابهم، وفي إياهم، و ظهر هذا من اختراع الكتابة، كما وجدت بعض الخطابات الخاصة بالفراعنة باللغة الهيروغليفية، منقوشة على جدران معابدهم.

على عكس ما يفترض تروى تاريخياً طويلاً من الأزمنة المختلفة التي مرت على الدولة المصرية، موجودة في مبنى متيق، يحتفظ بسجل يتعلق بالطوابع في توثيق حتى للتاريخ، لكنه غير مدرج على الخريطة السياحية، زواره قليلون، إلا أنه يحتفظ بسجل



# محمد فراج: «لعبة نيوتن» أثار جدلاً شرعياً حول «الطلاق الشفهي» على السوشيال ميديا

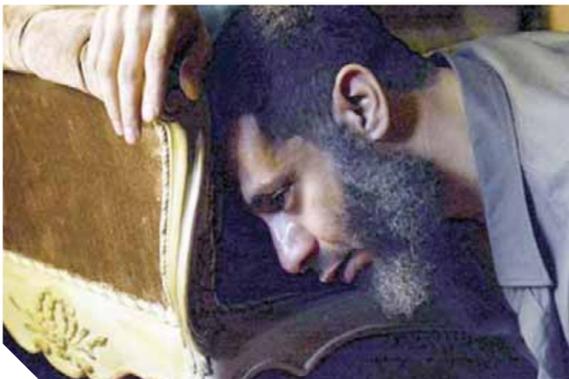


«مؤنس» في مسلسل «لعبة نيوتن» أنه رجل الأدوار الصعبة والفنان الذي لا يصعب عليه أداء أي نوع من أنواع الدراما، وظهر ذلك من خلال شغل «فراج» على إظهار كركترات غير متكلفة قادرة على إثارة الجدل، إضافة إلى تقديم الكركتر الخارجى للشخصية والتي تتمثل في مسك السبحة للتسبيح وإطالة اللحية والالتزام بالتجويد في قراءة القرآن الكريم.

بيكيك بإيماءة، ويغضبك برودة فعل تتضارب مع قوانينه الحياتية، يكسب تعاطفك بنظرة حانية مكسورة تعكس هواجس طفل يائس تركته أمه ريشة تتلاعب بها رياح الزمن كيفما تشاء، ويثير سخطك بفلسفة رجعية. هو الصادق الكذاب، السوى والمرضى، الضحية والجاني، المتشدد والوسيط «الشيخ مؤنس» الشخصية الأكثر جدلية في تاريخ الدراما المصرية، التي شغلت عقول جمهور الشاشة الصغيرة والتي عبر عن أبعاده النفسية شديدة التعقيد النجم محمد فراج بطريقة «السهل الممتنع»، ليثبت من خلال تجسيده لشخصية

«مؤنس» يجمع ٦ نماذج في كراكترواحد.. وركزت على الجانب النفسى للوصول إلى مرحلة التعايش مع الشخصية

«أهل الكهف» تجربة سينمائية جديدة على السينما المصرية



بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

## أدوار الشر «تناديني».. والشخصيات المركبة تبرهن على مهبة الفنان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

### فى المضمون



ياسر شورى

### إثيوبيا تريد حلاً بالمقلوب

اعتقد أننا ذاهبون الى حل يرضى جميع الأطراف فى أزمة سد النهضة، وأن الملف الأخطر فى تاريخ الدولة المصرية قد بدأ فى الحلحلة بشكل فيه جدية واضحة من الأطراف الدولية والأفريقية، خاصة الطرح القوى من مصر والسودان لمطالبهما الأساسية بعدم السماح بالماء الثانى إلا باتفاق ملزم وشامل يحفظ حقوق الدولتين.

وأعتقد أيضاً أن إثيوبيا تتجه الى القبول بكل مطالب مصر والسودان مع إصرارها على الماء الثانى فى موعده.. الظروف المناخية وعامل الوقت سيجعلان من المستحيل على إثيوبيا تخزين ١٢مليار متر مكعب من المياه قبل موعد الفيضان فى يوليو القادم، وهناك أبناء عن وصول كميات من مياه الفيضان بشكل مبكر قد تيقق أعمال تهيئة الممر الأوسط بالسد، او توقفها على الأقل عند ارتفاع معين لا يحقق الغرض من تخزين كل هذه المياه.

فى ظنى إن عملية تلبية الممر الأوسط لجسم السد ستنتف عند التلبية لمسافة ٤ أمتار وتخزين ما بين ٣ و ٤مليارات متر مكعب من المياه.. وبهذا يكون أبى أحمد قد انقذ صورته أمام الإثيوبيين بانتصار وهمى لمجرد الدعاية الانتخابية، وفى نفس الوقت تكون مصر والسودان قد نجحتا فى وقف عملية تخزين المياه عند هذا الحد الذى لا يؤثر على حمصهما التاريخية تمهيدا لتوقيع اتفاق شامل، واعتقد أن الاتفاق تمت صياغته بالفعل من قبل الاتحاد الإفريقى بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية ويتضمن تحقيق كل مطالب مصر والسودان.

القضية كما وصفها الرئيس السيسى قضية وجودية بالنسبة للشعب المصرى.

ورسائل الرئيس فهمها العالم بشكل واضح وبعدها أرسلت الولايات المتحدة مبعوثها للفرن الإفريقى، وتحرك رئيس الكونغو ورئيس الاتحاد الإفريقى، وبدأ تدشين الحل للقضية وقابلت إثيوبيا هذا الحل بمرونة تطوى على خيث كبير من أجل الفوز بالماء الثانى ويبدو واضحاً أن مصر والسودان فهما اللطمة جيدا ولن تقبلان ابدا إلا بالاتفاق اولا وبعدها الحديث عن الماء، وليس العكس كما تريد إثيوبيا بالمقلوب.

### مساعدة رئيس حزب الوفد للشؤون المالية والتجارية



محمود الشربيني

### ضوء فى آخر النفق

لا يستغنى الناس عن ارتياح مطار البنوك، ولا الذهاب إلى وحدات تاريخى المرور، ولا المستشفيات، ولا المدارس ولا المحال التجارية والأسواق..ولذلك تطبق إجراءات التواعد بصرامة فى هذه الطلعات. بعكس الأوضاع التى لم تكن شبة أماكن وجهات ومرافق فى الأساس قبيلة الرواد، وتفتقر إلى التجمعات ومن ثم وجب التعامل معها بشكل مختلف خاصة وأن غالبية أنشطتها تنام فى الهواء الطلق..ومن ثم فهى تصلح أن تكون «متنفسات» يحتاجها بشدة - سيما وقد ضج الناس فى كل مكان من الاحتقاق بمرور كورونا وكوابيسه الليلية.

كانت الناس توقفت وروحهم فندقت سكينتها، وبدت كما لو كانت فى انتظار طلوعها إلى بارئها. ما أحوج أرواح الملايين إلى التنفس والتروية، خاصة وأن الأثريون لم يستطعوا ينتجهم الضخم من المسلسلات والإعلانات وبرامج ترفيه الوعى والعلى - اللهم إلا إشارات من ريق الإبداع الجميل - أن يعوضهم ويسمو بأرواحهم ويسل موهومهم على ضفافه. سرت الإجراءات الاحترازية على قطاعات وزاراتى الثقافة والسياحة ودوما ابتكار حلول عبقرية تتيح للكثيرين ارتياحها بأمان. فضاء الفنون الشعبية والبيت الفننى للمسرح والنهجر وهضمت الثقافة ودار الأوبرا بمراسمها العديدة، وبيت الثقافة، ومكتبات المجلس الأعلى للثقافة وحديقته التاسعة ومكتبات هيئة الكتاب.. كل هذه الأماكن جدا وهي بالأساس قبيلة الرواد، كان ممكنا تحويلها إلى شموع تقاوم العتمة، بتعديل خريطة عملها ومواعيدها واستثمارها لتعمل بأكثر من طاقتها، مع تحقيق الإجراءات الصارمة.

كان ممكنا الدخول بججز الكترونى مسبق وبالبطاقة والكمامة الخ. مثلا الحقيقة الزبينية بمساحتها التاسعة كيف لا تكون متنفسا يحقق لنا ترويةا ودفقا مالياً فهى تستوعب عروضاً متنوعة بالجملة. بالعكس كان ممكنا تشجيع القطاعات الثقافية والترفيهية على تقديم عروض يومية تعيد لنا لآفة «أين ذهب هذا السماء» الشهيرة. هناك أطمع عمل كاملة كانت تستعد للموسم الصيفى عروضها باتت فى مهب الريح، وهى تتعشى من دخل هذه العروض! قبل الحظر كانت أعمال مسرحية جبرى الاستعداد لعرضها بعد عطلة العيد، وهيلها كانت هناك عروض تم افتتاحها آخراً ما الذى كان يعطينا من عروضا أخرى تمتد لساعات أخرى؟ ما الذى كان يعطينا من ارتياح ٥٠٠ شخص للمسرح، ومن وجود ٥٠٠ شخص فى الاستاد لمشاهدة مباراة القمة، وسعة المكانية تفوق المائة ألف؟ ليست دور العبادة تستقبل الملايين؟ فى كل الأحوال سيبقى الناس فى الشوارع، لكن محببى الفنون والثقافة لن يجيوا مكانا يرتادونه. لذا لا تخصص شواطئ يرتادها الناس بأعداد محدودة ولا يتكروون يوميا بدلا من الإغلاق التام! لماذا لا تفكر فى مصيف اليوم الواحد؟ سيرج الناس حتما، لكنهم سيستكفون فى الشوارع من دون احترازاات، فلماذا لا نستثمر ما لدينا فى الترفيه والتوير وأيضا دوران عملة الاقتصاد؟

### حوار- بوسى عبد الجواد:

بيكيك بإيماءة، ويغضبك برودة فعل تتضارب مع قوانينه الحياتية، يكسب تعاطفك بنظرة حانية مكسورة تعكس هواجس طفل يائس تركته أمه ريشة تتلاعب بها رياح الزمن كيفما تشاء، ويثير سخطك بفلسفة رجعية. هو الصادق الكذاب، السوى والمرضى، الضحية والجاني، المتشدد والوسيط «الشيخ مؤنس» الشخصية الأكثر جدلية في تاريخ الدراما المصرية، التي شغلت عقول جمهور الشاشة الصغيرة والتي عبر عن أبعاده النفسية شديدة التعقيد النجم محمد فراج بطريقة «السهل الممتنع»، ليثبت من خلال تجسيده لشخصية «لعبة نيوتن» أنه رجل الأدوار الصعبة والفنان الذى لا يصعب عليه أداء أي نوع من أنواع الدراما، وظهر ذلك من خلال شغل «فراج» على إظهار كركترات غير متكلفة قادرة على إثارة الجدل، إضافة إلى تقديم الكركتر الخارجى للشخصية والتي تتمثل فى مسك السبحة للتسبيح وإطالة اللحية والالتزام بالتجويد فى قراءة القرآن الكريم.

وعلى النقيض، يظهر فراج فى مسلسل «ضد الكسر» بشخصية كريم المنهورى، وهو رجل متعدد العلاقات النسائية، بجانب مشاركته المتميزة كضيف شرف فى مسلسل «الاختيار ٢»، و«خلى بالك من زيزي»، ولكن اختارت أن تبدأ بشخصية «الشيخ مؤنس» ليس لتقليل من أعماله الأخرى التى يشارك بها فى نفس الموسم، وإنما تعظيم لدور مركب سيحده فى تاريخ الدراما، لما تركه من صدق واسع عند الجمهور. حسبما أكد فى حوار له «الوفد» الذى نشر تفاصيله فى السطور التالية..

لتبدأ من محطة «الشيخ مؤنس» وهو الحصان الرابع فى الموسم الرضائى لهذا العام..

● كيف رايت رجل الأعمال المصرى الأمريكى الذى يعيش فى عالمه المخلوق وسط مجتمع مفتوح فكريا مثل أمريكا؟

– أولا أنا يجب هذا الرجل، مؤنس ليست شخصية عادية بالنسبة لى تنتهى بانتهاء التصوير، وإنما لأزال باق بداخلى، فهو بات جزءاً منى، لم أستطع أن أكره بكل عقده وتربيته النفسية، وبمكس هذا ساعدنى على تجسيد الشخصية كما يجب أن تكون لأنى أحببتها، مؤنس صنع عالماً خاصاً به وسط مجتمع مفتوح عبر الديمقراطية فى بلد مثل أمريكا، فهو مجام مصرى مقيم بأمريكا ولديه مركز اجتماعى إسلامى هناك، نصير المسلمين بمختلف أجناسهم، وبالتالي هو استطاع أن يحصن نفسه من مشهيات المجتمع الغربى عن عاداته والمنافى لقوانينه الحياتية.

● مؤنس تركيبة نفسية معقدة كيف استوحيت ملامح الشخصية.. وهل صادقت فى الواقع شخصية مماثلة له؟

لم أتفاعل مع أحد أثناء تحضيرى لشخصية مؤنس، لدى خلفية إلى حد ما بخصوص هذه الشريحة وأعرف منها ناساً واقتربت منهم ولمست أفكارهم.. مشكلتى مع مؤنس كانت داخلياً أكثر من الشكل الخارجى، فكرة كنت اللحية والشارب هتكون إزاي خاصة أن العمل بعيد عن أى توجهات دينية، إلى جانب لغة الجسد طريقة الكلام وقراءة القرآن التجويد والترتيل فيه، جميعها مهارات كان لا بد من اكتسابها لخدمة الكركتر.

● تجحت فى تجسيد شخصية «مؤنس» بكل معطياتها وابعادها وكأنه شخصية من لحم ودم تعيش فى الواقع وهو الأمر الذى أشاد به النقاد والجمهور.. ما هى الأدوات التى تسلمت بها أثناء تجسيدك للشخصية؟

– مؤنس مزيج بين عدة شخصيات فهو محام عقر ورجل دينى متزمت، ورجل شرعى، وسلفى، ورومانسى، كذاب «ابن لاعبية»، يتعامل مع بدر بطريقة مختلفة عن الطريقة التى يتعامل بها مع هنا «منى زكى»، والخصم تند للتند حازم «محمد ممدوح»، وسارة زوجته وأشقائه البنات ووالده ووالدته، فهو تركيبة نفسية مختلفة، فركزت على الجانب النفسى حتى أتمكن من اللووج إلى دواخل الشخصية والوصول إلى مرحلة التعايش معها، أما الجانب الخارجى فكان التحدى الأكبر لأننا أمام رجل دينى مصرى يحمل ياسبور أمريكى فقدمنا نموذج الرجل الدينى المتحضر خارجياً والمعتد داخلياً.

● وماذا عن أكثر التحديات التى واجهتكم فى

## «ضد الكسر» يكشف زيف المدينة الفاضلة فى العالم الافتراضى كنت أطمح بمساحة درامية واسعة فى «الاختيار ٢»



المسلسل بالنسبة لى عمل اجتماعى بحت، بشخص حقيقيه، مؤنس وحازم وهنا وأمنية ويعدرسارة شخصيات من وحي الواقع، من الممكن أن تكون صادقتا قبل ذلك، وسعيد أن العمل آثار ضجة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعى بعد أن تطرقت حلقاته لمسألة الطلاق الشفوى، وهو الجدل الذى حسم أمره مفتى الجمهورية السابق الدكتور على جمعة وعضو هيئة كبار العلماء، قائلاً: الذى يطلق زوجته ويردها دون علمها «مجرم أثم»، أما عن رسائل المسلسل فهذا السؤال يُطرح على مخرج ومؤلف يملك حق الرد.

● دعنا ننتقل ملك إلى محطة أخرى وهو مسلسل «ضد الكسر».. ما الذى حسسك لتقديم شخصية كريم المنهورى.. وهل يوجد قاسم مشترك بين كريم فى «ضد الكسر» ومؤنس فى «لعبة نيوتن»؟

– لا توجد قواسم مشتركة بين «كريم» و«مؤنس»، فالأول رجل غير متحمل المسئولية لدية علاقات نسائية متعددة تجعل علاقته بزوجته «ليللى كريم» مضطربة، على النقيض مؤنس ملتزم دينياً رجل شرعى غيور على زوجته، أكثر ما حسسنى لتقديم كريم أنه وجدته تحدياً كبيراً بالنسبة لشخصيتى

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

بين الشخصيتين للدرجة التي تجعل المشاهد بصاب تشتت أو حيرة في أمرهم. الأول نموذج للرجل الدينى المترم والمقد نفسياً في ذلك الوقت، والثانى نموذج للرجل المتماقض الخائن لزوجته وفي نفس الوقت يرفض خيانتها له. «بين النموذجين.. ما النموذج الذى تراه حقيقى صدقاً وإسماً وكبيراً لدى الجمهور؟»

– شخصية مؤنس، لأنها تركيبة مختلفة اعتقد أن الدور سيحده في تاريخ الدراما المصرية.

ضربة البداية

على  
البحراوى



تعادل عادل.. وهدفان «مزيكا»!

أعتقد أن جماهير القلعتين الحمراء والبيضاء خرجوا راضين عن نتيجة لقاء القمة ١٢٢ والتعادل العادل الذي انتهت به المباراة.. وأؤكد أن مشجعي الأهلي رغم سعادتهم الكبيرة بالهدف الخاطف الذي سجله صلاح محسن في الدقيقة ٧٣ إلا أنهم كانوا يشعرون أن محاولات الزمالك لإدراك التعادل انتهت بتحقيقه نظراً للجدية والإصرار التي اتسم بها أداء لاعبيه.. ونفس الإحساس كان لدى جماهير الزمالك التي كان لديها ثقة كبيرة في أن فريقها لن يخرج مهزوماً وأنه سيحقق التعادل على الأقل.. وقد كان.. في الدقيقة ٧٩ سجل فرجاني ساسي هدفاً يمهئ لصعوبة وهدفه حصل على حقه.. بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي أكد أن التعادل عادل.. وبتريسي كارتيرون المدير الفني للزمالك أشاد بأداء لاعبيه، وأكد أيضاً أن التعادل مستحق للفريقين.

على المستوى الفني تشابه الفريقان في الكثير من النقاط.. الهدفان «مزيكا».. مهارة كبيرة من صلاح محسن الذي استغل عدم التركيز الصحيح لقبلي دفاع الزمالك في لحظة سرعان وانطلق وانفرد بالحارس محمد عواد وراوغه وأودع الكرة في شباكه بثقة ومهارة كبيرة.. وفرجاني ساسي استغل كرة رزقو وحازم العرضية.. ويمتكن المهارة والدقة وجه الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى محمد الشناوى.. صعوبة ولم يرها إلا في شباكه.. في لحظة عدم تركيز ورفاهية غائبة من قلب الدفاع رامى ربيعة وبدر بانون.

وتشابه الفريقان في تبادل السيطرة على منطقة المناورات دفاعاً وهجومياً وبذل فرجاني ساسي وطارق حامد وشيكابالا.. ومجدى قفشة وعمرو السولية واليو ديانج جهوداً كبيرة خاصة في الشوط الثاني الذي كان أفضل من الأول بدرجة كبيرة.

حتى الفرص التي لاحت للطرفين متشابهة وأكثر من فرصة ضائعة عن طريق حسين الشحات ومحمد شريف ومجدى قفشة.. وشيكابالا وأشرف بن شرفى وزيرو.. وكذلك في تألق الحارسين محمد الشناوى ومحمد عواد رغم الهدف الذي سكب شباك كل منهما.. وأيضاً في الاستغلال المحدود للجانبين.

محمد هانى وأيمن أشرف في الأهلي.. وحزمة المثلوثى وأحمد زيزو في الزمالك.. حتى في «التهان» الذي أصاب حسين الشحات وأوباما!

ويبقى الإشارة إلى أن شيكابالا رغم أنه أكبر لاعب الزمالك سناً فإن مهاراته العالية وتحركاته كانت هي المصدر الحقيقي للقلق في الشوط الأول..

وكما نحاسبه على تصرف «مرفوض» استحق عليه عقوبات اتحاد الكرة بالإيقاف مباراتين وغرامة ٥٠ ألف جنيه.. علينا أن نؤكد أيضاً أن استمرار قلة من جمهور الأهلي في «التمتر» به مرفوض أيضاً.. ولم يكن هناك ما يستدعي سبه لحظة استبداله..

وتولى زيزو وبن شرفى مهمة إزعاج دفاعات الأهلي.. وفي الأهلي تركزت الخطورة في تحركات قفشة ومحمد شريف ثم صلاح محسن..

التعادل عادل.. والشوط الثاني أفضل من الأول.. وتجربة التحكم المصري لمباريات القمة ناجحة.. وأداء أمين عمر جيد.. والمنافسة على لقب الدوري تزداد صعوبة.. والبطولة مازالت في الملعب وتحتاج لمضاعفة الجهد من اللاعبين.. وتركيز أكثر من موسيماني وكارتيرون..

Bahrawy99@gmail.com

احتجاج أبيض ضد عقوبة «شيكابالا»

الزمالك يتقدم بشكوى رسمية لحضور الجماهير مواجهة القمة

عضو التنفيذية يسخر من قرارات «الجبالية».. وعودة «أبوجبل» و«عيد» للتدريبات



«شيكابالا»: سأتحرك قضائياً ضد هجمات العنصرية

أصدر محمود عبدالرازق شيكابالا، قائد الزمالك، بياناً حول العنصرية، التي تعرض لها مؤخراً من جانب جماهير الأهلي.. ونشر شيكابالا، بياناً عبر صفحته على موقع التواصل تويتر، ليؤكد تحركه قضائياً ضد المتجاوزين في حقه. وقال شيكابالا: «جماهير الزمالك دائماً ما كانت المهلم والسند، بناء على دعوة ورغبة الجماهير العظيمة،

كتب: مصطفى جويلي

تقدمت اللجنة المكلفة بإدارة نادي الزمالك بمذكرة واحتجاج رسمي للجنة الثلاثية التي تدير اتحاد الكرة برئاسة أحمد مجاهد ضد النادي الأهلي صاحب حق تنظيم مباراة الفريقين في لقاء القمة، والذي انتهى بالتعادل بهدف لكل فريق ضمن منافسات الجولة ٢١ من بطولة الدوري الممتاز. وتضمنت المذكرة الاعتراض على الأعداد الزائدة من الجماهير التي حضرت المباراة، وأكد الاحتجاج على رفض الزمالك خوض اللقاء إلا بعد خروج تلك الأعداد التي سمحت إدارة الأهلي بحضورهم رغم إقامة المباريات بدون جماهير، وأنها استجابت لطلب مراقبي المباراة بخوض المباراة مع إثبات الواقعة بتقريره وحتى لا يفتعل الزمالك أزمات للكرة المصرية وخاض المباراة بصورة طبيعية.

كما تضمنت المذكرة رصدًا للسب والقذف والتمتر من الحضور تجاه لاعب الزمالك على مدار شوطي اللقاء لاسيما قائد الفريق محمود عبد الرزاق «شيكابالا».

كما تضمنت المذكرة رفض العقوبة التي وقعت على شيكابالا، وطلبت إدارة النادي إجراء التحقيق واتخاذ ما يلزم للحفاظ على حقوق الأندية.

أكد إبراهيم عبدالله عضو تنفيذية النادي في تصريحات خاصة أن اتحاد الكرة يكبل بمكاليين، موضحاً أن شيكابالا عندما تم استبداله كان يشير للجهاز الفني بقدمه اليسرى أنه مازال قادراً على صنع الفارق، مشيراً إلى أن حسين الشحات تمر على شيكابالا جهاراً نهاراً وأمام شاشات التلفزيون ولم يتم معاقبته، بينما تم معاقبه أمام عاشور بإيقافه ١٢ مباراة من فيديو على السوشيال ميديا ولم يتم النظر حتى الآن في الاستئناف.

أشار عبدالله إلى أن اتحاد الكرة وقع عقوبة على جمهور الأهلي، متسائلاً: هل كانت المباراة بحضور جماهيري حتى يتم محاسبتهم وليس محاسبة صاحب حق التنظيم والمسئول عن دخول هؤلاء الجماهير.

من ناحية أخرى، شارك محمد أبو جبل حارس مرمى الفريق في التدريبات التي أجريت، أمس الأول، على ملعب عبداللطيف أبو رجيلية بمقر القلعة البيضاء وذلك عقب تعافيه من الإصابة بفيروس كورونا.

وحرس الجهاز الفني للفريق بقيادة باتريس كارتيرون، واللاعبون على استقبال أبو جبل والأطمئنان عليه، عقب عودته للانتظام في التدريبات من جديد، حيث يخوض أبوجبل تدريبات بدنية وتأهيلية قوية، كما حرص أوليفيرا مدرب الحراس بالفريق، على توجيه تعليمات خاصة له، استعداداً للفترة المقبلة، كما شارك في التدريبات أحمد عيد الظهير الأيمن بعد انتهاء إيقافه من لجنة المسابقات ٨ مباريات وأصبح يحق للاعب المشاركة في المباريات الرسمية. ويؤدى فريق الزمالك مرانته أول أيام عيد الفطر المبارك في الرابعة عصرًا بعدها يختار المدير الفني ٢٠ لاعباً للدخول في معسكر استعداداً للقاء أئبي المقرر غدا في الجولة ٢٢ لبطولة الدوري الممتاز والتي تقام على ملعب ستاد القاهرة.

متسلحاً بالمكافآت الخاصة طوارئ في الأهلي قبل موقعة صن داونز في دوري الأبطال

«سيرينو» ورفاقه صراع في رأس «موسيماني».. و«أجاي» جاهز



كتب: محمد اللاهوني  
رفع الجهاز الفني للأهلي بقيادة بيتسو موسيماني حالة الطوارئ قبل مواجهة صن داونز الجنوب افريقي المقررة بعد غد السبت في جولة الذهاب لدور الثمانية ببطولة دوري أبطال إفريقيا. ويدخل الفريق معسكراً مقلداً بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة اليوم الخميس استعداداً لمواجهة صن داونز بعد الحصول على راحة، أمس الأربعاء، من التدريبات للاحتفال بعيد الفطر. ووعده محمود الخطيب رئيس النادي لاعبى الفريق بصرف مكافآت مالية خاصة لتخطى عقبة صن داونز في ربع النهائي.

وأبلغ الخطيب مدير الكرة سيد عبدالحميد برفع قيمة المكافآت المالية الخاصة بالتأهل إلى نصف النهائي في ظل صعوبة وقوة صن داونز بجانب رغبة الأهلي في الاحتفاظ بالقلب القاري.

ومن المقرر أن يحضر الخطيب مران الفريق غدا الجمعة قبل مواجهة صن داونز من أجل تحفيز اللاعبين ومطالبتهم بتحقيق الفوز بنتيجة جيدة تسهل مهمة الفريق في جنوب إفريقيا.

في المقابل، عكف موسيماني وجهازه المعاون على مذاكرة فريق صن داونز بشكل مستفيض خلال الفترة الأخيرة، وتابع موسيماني عدة مباريات لفريق صن داونز الذي يقوده مساعده السابق رولاني موكوينا بعدما رحل موسيماني عن قيادة الفريق لتدريب الأهلي. وحذر موسيماني من خطورة أوراق هجوم صن داونز خاصة الأوروغوياني جاستون سيرينو وايضا الهداف الناميبي بيتر شالوليلي الذي

انضم مطلع هذا الموسم وتردد وجود اهتمام من الأهلي بضمه بجانب تيمبا زواني صانع الألعاب الموهوب الذي تأكدت جاهزيته للمباراة. ومن المقرر أن يشرح موسيماني بعض التعليمات لإيقاف خطورة صن داونز وعدم ترك أي مساحات للفريق الجنوب افريقي من أجل شن الهجمات. وتوجه النية لدى موسيماني للاستمرار بنفس

بورشعيد - عبدالرحمن بصله:  
أكد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أن إعادة تطوير ستاد النادي المصري في بورسعيد في نفس مكانه ولكن بأسلوب أفضل يتماشى مع المتطلبات الحديثة، وأعرب الوزير عن شكره للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى عبدالفتاح رئيس مجلس الوزراء لاهتمامهما بهذا الأمر باعتباره مطلباً جماهيرياً وشعبياً لمدينة يعتز ويفخر بها كل المصريين. وتفتقد الوزير ملعب المصري ببورشعيد بصحبة



«جوارديولا»: حصدنا البطولة الأصعب في تاريخ «السيتي»

مانشستر سيتي يستعيد البريميرليج «بهدية» لистер

كتب: محمد سعيد  
توج مانشستر سيتي، بطلاً للدوري الإنجليزي، للمرة السابعة في تاريخه بالنظام القديم، والحديث، عقب تعثر ملاحقة مانشستر يونايتد، صاحب المركز الثاني، وخسارته أمام لистер (٢-١) في الجولة ٣٦ من البطولة. وحصد مانشستر سيتي، لقب البريميرليج الذي انطلق بنظامه الجديد في عام ١٩٩٢، للمرة الخامسة.

وجاءت تويجات سيتي السابقة بالدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليج) في موسم ٢٠١٢-٢٠١١، و٢٠١٣-٢٠١٢، و٢٠١٧-٢٠١٦، و٢٠١٨-٢٠١٧، و٢٠١٩-٢٠١٨، و٢٠٢٠-٢٠١٩. ونجح الإسباني بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي في التويج للمرة الثالثة في ٥ مواسم، حيث بات أول مدرب يحقق لقب البريميرليج ٣ مرات في أول ٥ مواسم له بالدوري الإنجليزي منذ كيني دالغليش (١٩٨٥-١٩٨٦، ١٩٨٧-١٩٨٨، ١٩٨٩-١٩٩٠). وذلك بحسب أرقام «أوبتا».

كما توج جوارديولا بلقب الدوري ٩ مرات من أصل ١٢ موسفاً خاضهم في مسيرته التدريبية، حيث توج ب ٣ ألقاب مع برشلونة ومثلهم مع بايرن ميونيخ، ونص الأجر مع مانشستر سيتي. وعادل جوارديولا، رقم جوزيه مورينيو وأرسين فينجر صاحب المركز الثاني في قائمة

«صبحي»: بناء ستاد المصري بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه

طبقا للمخطط المعد لذلك مع احتفاظ مركز شباب الاستاد بموقعه الحالي والذي يعد الأكبر في بورسعيد ومن ضمن المراكز الأولى التي نمت بها لما يضمه من أعضاء وأبطال وأنشطة متعددة، وأضاف أن الدولة تتحمل من خلال وزارة الشباب والرياضة جزءا كبيرا من التكلفة بالتعاون مع محافظة بورسعيد والتي تتجاوز ال ٥٠٠ مليون جنيه، وسيتم ذلك بالتزامن مع إنشاء الاستاد الأكبر بمدينة سلام مصر بشرق بورسعيد والذي سيكون مظرة كبيرة في المجال الرياضي واستقبال البطولات العالمية.

## في مديح الابتكار والتجديد

بقلم: د. هانى سرى الدين



يتحول التعليم في كل مكان من تلقين، وصب لأفكار وتصورات وآراء بعينها في عقول الطلبة إلى استكشاف وإثارة لتلك العقول، وانتقاء لتصوير غير مُجرب، أو استفادة من طرح لم يسبق طرحه. لم يعد الطالب مأموراً بحفظ نصوص ومعلومات مكثفة بشأن أمر ما، وإنما بالبحث والاستكشاف وطرح تصوره الذاتي. سنعرف أفضداً نستصغرهم ربما يفككون لنا مشكلات عويصة ويرسمون لنا آفاقاً عظيمة. وثأنا شخصياً عشت باحثاً عن العلم والمعرفة. اغترفت علوماً كثيرة، ونهلت خلال مسيرتي العملية من شتى الخبرات والمعارف، سافرت شرقاً وغرباً، ودرست هنا وهناك، وعلمت وتعلمت، وقرأت كما لو كنت أتفض، لكنني رغم ذلك أشعر بفارق ما بين تصوراتي الحياتية وبين ما يراه ابني وأقرانه. أشعر أن الجيل الجديد جيل

أفضل حظاً منا في سلاسة التعلم، وانتقاء المعرفة، والتحرر الكامل في التفكير في ما يواجهنا من تحديات آنية ومستقبلية. في زمنهم صار العالم منفصلاً، تقرأ ما يصدر في أقصى الشمال، فور صدوره، وتتابع ما يحدث من تطور أولاً بأول. التطور سنة من سنن الكون، ألا يتكرر الأمس اليوم، ولا يُعيد المرور بما جرى اليوم غداً وكاننا في حلقة مغلقة. كل شيء متحرك حولنا، والكرة الأرضية ذاتها تدور على الدوام. لا ثبات ولا توقف. إن مستقبل مصر في تحرير عقول أبنائها، أنصح الجيل الجديد، والقادمين بالتحرر. لا تكرر السلف، ليس كل سلف صالحاً، ولو كان فليسر كل صالح نافعا. إن أفضل الاجتهاد هو أن ننظر للغد، بتحرر. أن نقرأ القادم بثقة، وأن نحصر كل الحرص على خوض التجارب الجديدة. أن نتعلم من الآخرين فلا نكرر واقعهم بما فيه من أخطاء. صحيح، فإن علينا التعلم من السابقين، لكن ليس علينا تكرارهم، فهذا عصر يبحث عن فلاتنا، واكتشافاته. أقول لهم: كونوا من الذين يبدعون ويبتكرون ويخترعون، لا الذين يُكررون ويتبعون سابقهم. **وسلام على الأمة المصرية.**

سيتغير العالم، وتتسع قيمة العقول والمواهب على حساب العمل اليدوي. ستسحب الماكينات التقليدية رويداً لتحل محلها المعدات الذكية، التي تفكر وتُقرن وتختار بين أكثر من خيار. ستزداد فرص البلدان الصغيرة في النمو، وسيصبح الأفراد الأكثر تحرراً وقدرة على الابتكار هم الأكثر تقدماً سواء مالياً أو وظيفياً. ستفتح للمبدعين أبواب عديدة للرزق، وسيزداد الإقبال على صناعات المحتوى الإبداعي، والفني، والرقمي. وستتحطم فكرة احتكار بلد ما أو كيان في حد ذاته للمعرفة والتقدم. لن تبقى الأمم الكبرى كبرى إلى الأبد ولن تبقى البلدان المغلوبة كذلك، فثمة فرص للتحول والتطور، يقوم ارتكازها على أمر واحد هو العقل، وتحريره تماماً، وتدريبه على التحليق في سماوات مفتوحة بلا حدود. إن كتاب المستقبل يُشير بأفكار جديدة، ونظريات مستحدثة، ويُجدد العهد بالإنسان الواعي، وما يدور حوله، وبالتأمل في الكون بحثاً عن استنتاجات رشيده وسعيًا لمعارف نافعة. يتغير التعليم من حولنا كل يوم، ورب ضارة نافعة، إذ دفعتنا جائحة كوفيد ١٩ المستجد لأن نعرف أكثر ونختبر أكثر ونستفيد من منجزات التقدم التكنولوجي العظيم.

## صورايح

## سد النهضة.. والرأى العام

من المصريين، وإنما هي قضية وجودية لمستقبل هذه الأمة، ولا يملك أحد التفریط في شريان الحياة لمصر حالياً ومستقبلاً. مما لا شك فيه أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يشعر بنض الشارح المصري جيداً، ويعي اهتمام المصريين الكبير بهذه القضية التي باتت على رأس اهتمام الشعب، وهو الأمر الذي دعا الرئيس أمس الأول خلال افتتاحه عدداً من المشروعات التابعة لهيئة قناة السويس إلى طمأنة المصريين بخصوص هذه القضية مشيراً إلى أنه يعي قلقهم الطبيعي في هذا الشأن، ومؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة الثقة في الله والدولة وقدرتها على الحفاظ على حقوق مصر المائية باعتبارها أمراً لا يمكن تجاوزه، وثمن الرئيس اهتمام المصريين وقلقهم باعتبار أن اهتمام المواطن بالذولة أمر رائع.. وربما يكون من دواعي الاهتمام البالغ للرأى العام الآن بهذه القضية هو

● قلق المصريين المتنامي بشأن قضية سد النهضة الإثيوبي، لا ينبع من التشكك في قدرات الدولة المصرية سياسياً أو عسكرياً.. وإنما بسبب يقين المصريين بسوء نية إثيوبيا تجاه مصر واستخدام هذه القضية سياسياً أكثر منها قضية تنموية للشأن الإثيوبي، بعد أن كشفت جولات المفاوضات المتعددة على مدار عشر سنوات كاملة، أن المفاوضات الإثيوبي كان يعمد دائماً إلى الهروب من كل الحلول إلى حد الهروب من التوقيع النهائي الذي تم برعاية أمريكية وتم التوصل إلى صيغة توافقية بين الدول الثلاث في واشنطن، ثم غياب الوفد الإثيوبي فجأة عن الحضور للتوقيع.. وإذا أضفنا إلى ذلك شعور المصريين بأصابع خفية تعيث في هذا الملف للضغط على مصر لتسريع قضايا أخرى بالغة الحساسية في منطقة الشرق الأوسط، سوف نعي أن إثيوبيا تتلاعب وتعتب بقضية بالغة الخطورة، لأنها لا تخص هذا الجيل



## عبدالعزیز النحاس

قوية للدكتورة مريم الصادق المهدي معبرة عن مصالح السودان وشعبه بحق، خاصة وأنها ابنة زعيم وطني قاد المعارضة السودانية في مواجهة النظام السابق الذي باع كثيراً من قضايا السودان بحفنة دولارات.. ومن ثم جاءت مواقف السودان الصلبة معبرة بصدق عن مصالح الشعب السوداني ومتأغمة مع الموقف المصري، وهو ما يثب الطمأنينة في قلوب شعب وادى النيل خاصة وأن هناك محاولات خبيثة وضغوطاً من بعض الدول التي تبدو وكأنها صديقة أو شقيقة للتأثير على مصر والسودان لتوقيع اتفاقية منفردة بخصوص عملية الملاء الثانية فقط، وهو أمر ينهى حقوق مصر والسودان المشروعة في مياه النيل ويمنع إثيوبيا حقها لا تملكها بحكم الاتفاقيات السابقة وبحكم كل الاتفاقيات الدولية المنظمة للنهأهر الدولية. **حمى الله مصر وكل عام وأنتم بخير.**

التحرك الأفريقي والدولي في هذه القضية بشكل مكثف بعد أن حذر الرئيس السيسي قبل أسابيع من عملية الملاء الثاني قبل التوصل إلى اتفاق ملزم بشأن عملية الملاء والتشغيل للسد ومن خلال اتفاقيات دولية وهو ما تهرب منه وترفضه إثيوبيا ويؤكد على سوء نيتها، خاصة بعد أن صرح المتحدث الرسمي باسم خارجيتها بأن تقسيم مياه النيل يحتاج إلى اتفاقيات جديدة، بما يعنى التوصل من كل الاتفاقيات الدولية السابقة. ● ولأن الحروب القادمة هي حروب مياه، والإجراءات والتصريحات الإثيوبية جميعها تشير إلى التصعيد السوداني خطورة الوضع، ومن حسن حظ الشعب السوداني الشقيق تكشف النوايا الإثيوبية في ظل وجود نظام سوداني وطني لا يعمل إلا لمصلحة السودان وشعبه، وهو ما استدعى تحركاً سودانياً كبيراً على الساحة الأفريقية والعربية والدولية، ورأينا تصريحات

## كلمة عدل



## بهاء الدين أبو شوقة

## برامج الحماية الاجتماعية

مازلنا في رحاب الحديث عن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الدولة المصرية للمواطنين وخاصة وزارة التضامن الاجتماعي، ولذلك قالت وزيرة نيفين الفتيان إنه خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨ كان الاهتمام الأول للدولة هو حماية المواطنين من الصدمات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تمر بها البلاد وتمثلت الجهود في مد شبكات الأمان الاجتماعي، واستحداث مناطق جديدة لنقل سكان الرعاية الصحية وبدء إصلاح منظومة التعليم، وقد توجهت جميع مؤسسات الدولة في الوقت الحالي إلى التركيز على الاستثمار في البشر وتحسين جودة المواطنين بدءاً من الطفولة المبكرة والنشء والشباب وحتى مرحلة التقاعد والخروج إلى المعاش، مضيئة أن الوزارة تفكر حالياً بمنظور تكاملي لتوفير الحماية الاجتماعية والرعاية والتنمية لجميع أفراد الأسرة. وأكدت الفتيان أن قاعدة البيانات التي تمتلكها الوزارة حالياً والتي تشمل ٩.٢ مليون أسرة بإجمالي ٣٣.١ مليون مواطن تساهم في وضوح رؤية شاملة حول المجتمعات المحلية وحول أوضاع الأسر فيها. وقالت الفتيان إن تعزيز الوعي المجتمعي هو أولوية أولى في بناء المواطن المصري بل في بناء الوطن، وإن العمل على تنمية الأسرة هو أشمل وأعم من العمل فقط على تنظيمها، حيث إن ما تلمح إليه الدولة هو تحسين مؤشرات تنمية الأسرة وجودة الحياة وليس فقط خفض الزيادة السكانية.

وبالنسبة لملف الطفولة المبكرة، أكدت الوزيرة أن هذه المرحلة هامة للغاية في تكوين الطفل وتكوين اتجاهاته ووجدانه وأفكاره وسلوكه، مضيئة أن عدد الأطفال الذين أعمارهم منذ الميلاد وحتى سن ٤ سنوات يبلغ ١٢ مليوناً، في حين أن عدد الأطفال المسجلين في الحضانات هو مليون طفل فقط، كما أن هناك فجوة في التغطية بخدمات الطفولة المبكرة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية وبالتالي فجوة في الالتحاق بالحضانات. وأضافت أن هناك عدة مزايا من التحاق الأطفال بالحضانات أهمها تلقي الرعاية الصحية بما يشمل التطعيمات وتحسين مؤشرات التغذية، والاكتشاف المبكر للإعاقة أو لصعوبات التعلم، وتمهيد الأطفال للالتحاق بحضانات رياض الأطفال بالمدرسة، والرعاية الصحية والإنتاجية للأهالي الصغار وتميز آليات تنظيم الأسرة. **.. وللحديث بقية**

## رئيس حزب الوفد



## الليدى ديانا والملكة رانيا تتصدران قائمة أجمل الأميرات

موناكو، وجاءت ميغان ماركل وكيت ميدلتون في المركزين الرابع والخامس على التوالي. وقالت الدكتورة دي سيلفا، التي تدير مركز تجميل الوجه المتقدم والجراحة التجميلية في لندن: ديانا وميغان وكيت جميعهن نساء جميلات للغاية ولكن عند قياسها مقابل النسبة الذهبية للكمال البدني لليونانيين، جاءت الأميرة ديانا في المقدمة... سجلت ديانا درجة عالية من حيث شكل وجهها، وعرض أنفها، ومنطقة جبينها، وجبينها وحاجبيها - وحصلت جميعها على أعلى النتائج. كانت أدنى درجاتها لذقتها وشفتيها حيث كانتا تحيقتين قليلاً وغير واضحتي المعالم وذقتها أقل كلاسيكية من بعض النساء الأخريات. وجاءت ملكة الأردن رانيا في المركز الثاني عن قرب بنسبة ٨٨.٩ سجلت على أعلى الدرجات، وقد استخدم ليوناردو دافنشي الصيغة الرياضية لجسد الرجل البشرى المثالي في عمله الشهير، فيثروفيايان مان، ومنذ ذلك الحين تم تكيفها من قبل العلماء لتحديد التعريف اليوناني للجمال المثالي، من خلال مقارنة قياسات ونسب وتمائل ملامح الوجه، ورسمت الدكتورة دي سيلفا خرائط الوجه بالكمبيوتر، لتكشف أن الأميرة ديانا هي الأكثر جاذبية، ليها الملكة رانيا ملكة الأردن والراحلة جريس كيلي من

## القموض يحيط بالحالة الصحية للنجمين سمير غانم ودلال عبدالعزيز

لا تزال حالة نجم الكوميديا المصري سمير غانم و زوجته الفنانة دلال عبدالعزيز محل تساؤلات، بعد أيام من إصابتهما بفيروس كورونا المستجد. ويرقد الفنانان في أحد مستشفيات القاهرة، ويحتاجان إلى مساعدة أجهزة التنفس الاصطناعي من أجل السيطرة على نسبة الأكسجين، وسط دعوات الملايين لهما بالشفاء. وغابت الفنانتان دنيا سمير غانم وشقيقتهما إيمي عن المشهد تماماً، حيث لا تتحدث أي منهما عن الحالة الصحية لوالديهما، ولا يعرف سوى حديث يتشرب من بعض المصادر الطبية عن صعوبتها. ولم تصدر أي أخبار عن تحسن حالة النجمين الكبيرين، بعد تراجعها خلال الأيام القليلة الماضية، وفي اتصال هاتفي مع أحد المواقع الإخبارية رفض نقيب الممثلين أشرف زكي الإللا باى تصريحات مكتفية بالقول: «لا أعلم أي شيء جديد لكي أخبركم به»، ومن جهة أخرى، اكتفى الفنان حسن الرزاد زوج إيمي سمير غانم بكتابة منشورات عبر صفحته الشخصية بملف «فيسبوك»، رداً على هذه الشائعات، وكتب الرزاد قائلاً: «لا صعبة لكل الأخبار المتداولة بخصوص الحالة الصحية لحماي الأستاذ سمير غانم، نرجو من الجميع عدم تداول أو نشر أي خبر أو منشور يخصه أو يخص حماتي الأستاذة دلال عبدالعزيز، إلا ما يتم نشره هنا على صفحتي أوصفحة رامي رضوان»، في إشارة إلى الإعلامي زوج دنيا سمير غانم. وكان رضوان أبدي استيائه أيضاً من الشائعات، وقال في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»: «أغلب ما ينشر عن تطورات الحالة الصحية للأستاذ سمير غانم والأستاذة دلال عبدالعزيز غير صحيح. السادة الصحفيون رؤساء تحرير المواقع، أرجوكم اتقوا الله».

## واتساب يتحدى العالم.. حسابك سيصبح عديم الفائدة بعد ١٥ مايو

كتب. منة جمال الدين، أثار تحديث واتساب الجديد الذي أعلن عنه تطبيق التراسل الشهير المملوك لشركة فيسبوك، حالة كبيرة من الجدل والخسارة إذا جاز التعبير للتطبيق، فقد حول العديد من المستخدمين حول العالم وجهتهم نحو تطبيقات منافسة منها تيليجرام وسيجنال وكلوب هاوس. أصدر واتساب بياناً مفاده أن المستخدمين الذين لا يقبلون سياسة الخصوصية الخاصة به لن يتم حذف حسابات أي شخص أو يفقد وظائف WhatsApp في ١٥ مايو بسبب هذا التحديث. الجديدة، موضحاً أنه لن يتم حذف حسابات أي شخص أو أشار إلى أنه بعد هذا التاريخ سيستمر المستخدمون في تلقي رسائل تذكير من WhatsApp لقبول سياسة الخصوصية المحدثة الجديدة. أما لو كنت لا تزال رافضاً لسياسة خصوصية واتساب: فسيفيد التطبيق من وظائفه للمستخدمين، ولن تتمكن من الوصول إلى قائمة الودشات الخاصة. بمعنى آخر، سيصبح حساب WhatsApp الخاص بك عديم الفائدة تماماً.



زيارة المقابر في العيد عادة مصرية قديمة

## كوفيد يجدد الجدل حول زيارة المقابر في العيد سيدات: حق الأموات علينا يشوفونا وأخريات: زمن كورونا له أحكام

كتب- إسلام أبوخطوة، يحرص الكثير من السيدات على زيارة المقابر، ليؤمنن وحدة الأموات في هذا اليوم على حد وصفهن، وهذا العام ومع تحذيرات الحكومة من التجمعات تجنباً لفيروس كورونا، ثار جدل واسع حول زيارة المقابر في العيد، بعض السيدات رغن شعار «حق الأموات علينا يشوفونا في العيد... وأخريات قلن: «زمن كورونا له أحكام.. جميلة كامل إحدى سيدات منطقة السيدة عائشة، قالت «اللى هيخاف من كورونا مش هيخرف من البيت خالص، مشيرة إلى أنها تحرص على ارتداء الكمامة في خروجاتها. وأبدتها الراى سعاد نور الدين قائلة إنه من الصعب التخل عن آقاربها الأموات في مثل هذا اليوم، فهي مثل غيرها من السيدات اللاتي يحرصن على زيارة الأموات في الأعياد والمواسم. وعن تعليمات الحكومة بعدم التجمعات وضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، ردت قائلة: «خليها على الله اللي مكتوب له كورونا هييج له على سريره». والتعلقت أطراف الحديث عنيات قنديل قائلة إن زوجها توفي منذ ٢٠ عاماً ومن هذا الوقت تحرص على زيارته في الأولاد، مشيرة إلى أنه كان بمثابة الصديق الأب والأخ لها وتحرص على زيارة قبره في المناسبات. وتابعت: «سمعت من ناس كثير إن الأموات بيحسوا بالزيارات وعلشان كده يحاول أكون في المقابر في جميع المناسبات ولما لا يكون فاضية أتبه أنا وأنا العيال إلى المقابر وقضاء اليوم هناك، لا يخلتف الأمر كثيراً مع شادية داود التي قالت إنها تزور والدها كل عيد من باب الوفاء بالأموات، ضاربة